وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

طرائق تنمية مهارات الكتابة لدى الكبار بمراكز محو الأمية – مسجد الإحسان المدية –أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

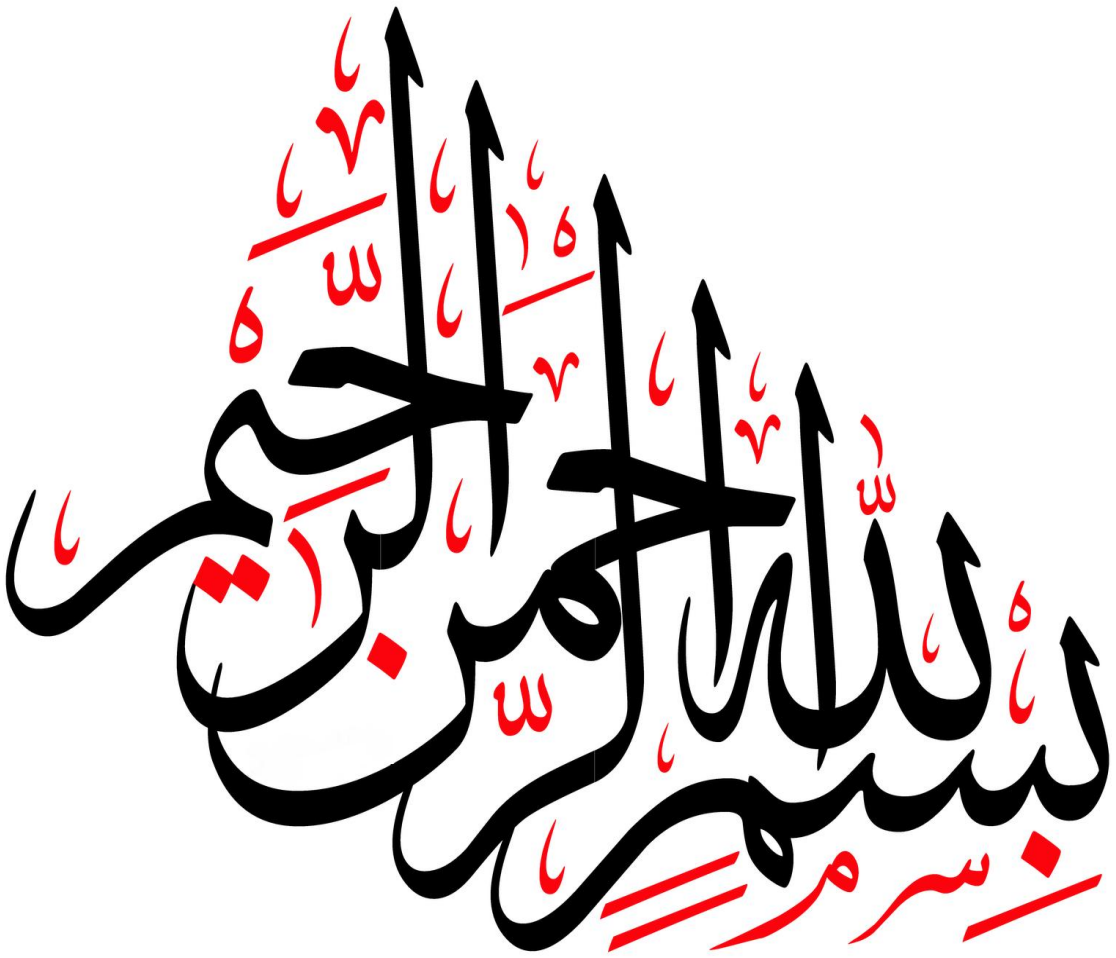
✓ هدى بن شريط

✓ حنان معطوب

إشراف الأستاذ:

أ. د. مداني محمد

السنة الجامعية: 2023_2024


بسم الله الرحمن الرحيم



ـــ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليهُ وسلم.

ـــ والشكر لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليهُ لولا فضل الله علينا الذي أثار درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا البحث ووفقنا في إنجازه.

أما بعد،

نتوجهُ بالشكر والامتنان إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل من أساتذة وأصدقاء، وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "البروفيسور محمد مداني" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاتهُ وإرشاداتهُ لنا، كما نتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة على تفضلها لقبول مناقشة هذه المذكرة، وكذلك الشكر الجزيل للعائلتين الفاضليتين اللتين كانتا الدافع القوي لنا.

إهداء:

إلى من أهدياني هذه الحياة واللذين لا حياة بدونهم أهديهما عملي هذا، وثمار جهد لم أكن لأحصلها لولاهما واللذان كانا سببا في نجاحي في مشواري وخير خاتمة لدراستي أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما

. إلى خالتي التي كانت بمثابة أم.

. إلى الطيبين الذين أوقعوا بقلبي أثرا يروى بالدعوات والذكر الحسن، لمن حل فأمطر فأزهر فأسكن بخافقي جنانا... إلى أختيّ وأخوتي وعمتي وصديقاتي في رحلتي "أهدي."

هدى

إهداء:

قال تعالى: "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... و لاتطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك لله عز وجل

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤه سر نجاحي وجنانتها بلسم جراحي إلى أغلى الأحباب أمي الغالية

إلى أحبة قلبي إخوتي الصغار مصطفى وصهيب وأختاتي إكرام وبهية وإلى رفيقاتي دربي هدى وأمال ودليلة ورانيا وفاطمة الزهراء وعوالي

إلى رفيق الدرب، وصاحب الروح، وصديق الأيام جميعا بحلوها ومرها: إلى زوجي الغالي عبد الحميد، أهديك هذا البحث تعبيرا عن شكري لدعمك المستمر. إلى من كان الأول دوما في مساندتي وتشجيعي. حفظك الله ورعاك.

حنان

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

اللغة العربية لغة قرآننا الكريم ومصدر فخر للأمة العربية، وتعلمها شرط لابد منه إذ تبدأ مرحلة اكتسابها من الطفولة إلى ما بعد انتهاء مرحلة التعليم، فالتعلم ليس مفروضا على الصغار فقط وإنما الكبار كذلك وهذا لتأخر الكثيرين منهم في الالتحاق بالمدارس والانشغال بأشياء أخرى من أعمال ومسؤوليات والظروف غير المساعدة، لكن في وقتنا الحالي ومع التطور الملحوظ أصبحت قضية تعلمهم و تعليمهم للغة من أهم القضايا، لذا جاءت محو الأمية كنوع من التعليم الذي يتيح للأفراد الراغبين فرصة ثانية في تعلم اللغة كبارا كانوا أم صغارا وذلك لاستدراك ما فاتهم حتى يتمكنوا من القراءة والكتابة بغية توظيفها لمسايرة عصرنا هذا. ونسعى من خلال بحثنا هذا الكشف عن أهم الطرق المعتمدة لتحسين مهارة الكتابة.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، فالذاتية تمثلت في الميول الشخصي لهذه الفئة، ثانيا الرغبة في معرفة أساليب وطرق تدريس الكبار، إضافة إلى تغيير عينة المبحوثين، أما الموضوعية من أجل تبيان مدى أهمية تعليم كبار السن وتسليط الضوء على مراكز محو الأمية كون هذا الموضوع مهمش ولم يلق اهتماما من قبل الباحثين والدارسين بكثرة، وقد بنينا بحثنا هذا بغية الإجابة عن الإشكالية التالية:

- **ما مدى تأثير الطرائق الحديثة في تعليم مهارة الكتابة؟ وماهي السبل المعتمدة في تلقين الخط وتحسينه؟**

فكانت الإجابة عنها بخطة تمثلت في فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تمثلت في:

الفصل النظري بـ: طرائق تنمية مهارة الكتابة واشتمل على ثلاث مباحث أولها بعنوان: الطرائق التعليمية أنواعها وأهميتها والثاني بـ: مهارة الكتابة وأهميتها، والثالث معنون بـ: الخط العربي مفهومه وطرائق تعليمه .

أما بالنسبة **للفصل الثاني هو الفصل التطبيقي**، الذي اشتمل هو أيضا على ثلاثة مباحث أول مبحث بعنوان: التعريف بمحو الأمية وتعليم الكبار، وثاني مبحث بعنوان: التعريف بكتاب محو الأمية، والثالث عنوناه بـ: تحليل الاستبانة .

ـ واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي فهو الأنسب لوصف الظاهرة .

أما عن الدراسات السابقة فاعتمدنا على :

- ✓ طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية .
- ✓ المناهج وطرق التدريس في ميزان التدريس .
- ✓ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة .
- ✓ كيف نعلم الخط العربي دراسة تاريخية فنية تربوية ونماذج تطبيقية .
- ✓ تعليم الكبار في عصر تكنولوجيا المعرفة .

هذا و قد عرفنا خلال إنجاز هذه الدراسة بعضا من الصعوبات سواء في شقها النظري أو التطبيقي، ففي النظري لم نحصل على المراجع الكافية التي تحدثت عن تعليم الكبار ومحو الأمية، أما عن الجانب التطبيقي ما أعاقنا فهم المتعلمون بحكم أنهم غير قادرين على الكتابة والقراءة أيضا.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل لكل شخص قد أعاننا على إنجاز هذا العمل وإتمامه، ونخص بالذكر **المشرف البروفيسور محمد مداني** وندعو الله أن يبارك في صحته وجهوده العلمية، ويبارك لنا في عملنا هذا.

الفصل الأول

ماهية طرق التدريس

تمهيد:

تمثل طرق التدريس عنصرا من عناصر المنهاج، وهي ترتبط بالأهداف والمحتوى والوسيلة والنشاط والتقويم ارتباطا وثيقا، ويتفق المربّون على أن المعلم لا يعلم بمادته فحسب، وإنما يعلم بطريقته في التدريس، والتي تجعل التعلم أيسر وأسهل، كما توفر الوقت والجهد.

فالعملية التدريسية هي عملية تربوية تعليمية ،يؤدي فيها المتعلم دوراً مهما من حيث إعداده حسب متطلبات العمر، وتنميته وتدريبه لكي يواكب التطور والحداثة المستمرة.[1]

هناك الكثير من الطرا ئقً التي يستطيع المعلم استخدامها في تدريسه لمادته، ولكنه لا يستخدم طريقة معينة في كل المواقف التدريسية، إذ أن لكل موقف طبيعته وأهدافه، وبالتالي فإن ما يستخدمه من طرق يتبع عادة الأهداف التي يرجو تحقيقها من وراء تدريسه. يمكن للدرس الواحد أن يستخدم فيه أكثر من طريقة واحدة وهذا يتوقف على أوجه التعلم التي تحتويها أهداف الدرس.[2]

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، 2000،ص45، (بالتصرف)

[2] أحمد حسين اللقائي وفارعة محمد حسن سليمان، التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة، ص 20

المبحث الأول: ماهية طرائق التدريس

المطلب الأول: التعريف بالطرائق التعليمية:

أولا: طريقة التدريس:

1-الطريقة:

لغة: جاء في لسان العرب الطريق: السبيل، والطريقة: السيرة، وطريقة الرجل مذهبه ويقال: مازال على طريقة واحدة أي على حالة واحدة وفلان حَسَن الطريقة، والطريقة الحال – يقال: هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة[1]

وفي الصحاح للجوهري يعرف: السبيل، يذكر ويؤنث، نقول: الطريق الأعظم والطريق العظمى، والجمع، أطرِقة وطرق[2]

ومنه قوله تعال: {كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً}.[3]

وبهذا يكون هذا المفهوم قد وافق ما جاء به لسانُ العرب.

اصطلاحا:

الطريقة هي أساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات العلم وهي لذلك أساليب تنظيم وتنقية للتعليم والتعلم، أو هي نظام من الأفعال الواعية الهادفة من أجل تنظيم النشاط النظري والتطبيقي للتلميذ، وتأمين التشابه الذاتي للمحتوى التعليمي[4] والفاحص لهذه التعاريف يجد أنها تشير الى مختلف الإجراءات المعتمدة في طرف المعلم بغية نقل الخبرات للمتعلم، بحيث تكون عملية النقل تعتمد عليه نفسه.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير وهاشم محمد الشاذلي وأحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ط1، مادة طرق، ص 2665

[2] أبو نصر إسماعيل بن حمادي الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة،2009، مادة طرف، ص698

[3] القران الكريم سورة الجن، الآية 11

[4] د. هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، اليمن، ط1 ، ص13

2-التدريس:

هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ينبغي فيها على المدرس امتلاك مجموعة من المهارات منها التهيئة بقصد إعداد التلاميذ للدرس ومراعاة الفروق الفردية، ومهارة إدارة الصف وإدراك مستوى التلاميذ، وأن يراعي المدة الزمنية الخاصة بالدرس.[1] ليكون التدريس بذلك العلم والفن متعدد الأساليب، الذي يعتمده المعلم قصد إحداث تفاعل بينه وبين المتعلم، مع الإحاطة بجميع جوانب العملية.

3-التعليم:

هو مجرد مجهود شخصي لاعانة شخص آخر على التعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف مشابهة[2].

طريقة التعليم: هي كل عملية موجهة يستهدف بها التنظيم والموازنة السليمين لمختلف العوامل التي تدخل في العملية التعليمية كطبيعة التلميذ ومواد التعليم والموقف التعليمي[3].

ومن خلال مفهومي التدريس والتعليم يمكن أن نلخص ما توصلنا إليه من تعريفهم إلى:

- ✓ أن التدريس علماً وفناً، وعملية تفاعلية واتصالية بين كل من المعلم والمتعلم
- ✓ ينظر للتدريس على أنه مهنة إنسانية بتميز العاملون فيها بالإثارة والعطاء.
- ✓ التعليم يمثل الإجراءات المصممة والمقصودة، يساعد في إدارة التعلم الذي يشرف عليه المعلم.

---

[1] د. ماجد أبوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع،عمان – الأردن،ط1، 2018، ص 103.

[2] عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص14.

[3] محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المصرف للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 2007، ص 67.

4-طريقة التدريس

هي الاجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف وقد تكون هذه الاجراءات تخطيط مشروع أو اثارة مشكلة ما مناقشات أو توجيهات أسئلة إثرائية وغيرها من الاجراءات.

أو هي الأداة أو الكيفية التي يستخدمها المدرس في إيصال محتوى المنهج للمتعلمين أثناء قيامه بالعملية التدريسية [1].

بهذا تمثل طريقة التدريس كل خطوة متسلسلة متبعة من طرف المعلم، للوصول الى أهداف قد تم تحديدها مسبقا وتحقيقها.

كما تُعرَّف على أنها سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه إليه، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم. وهي عملية تتطلب خطوات يؤدي الانتقال فيها من واحدة إلى أخرى لتحقيق التعلم[2].

وعليه تكون طريقة التدريس تلك الكيفية المستمدة من طرائق المعلم قصد إثارة انتباه المتعلمين وجذبهم، وذلك بتعزيز الدافعية لديهم نحو التعلم وهذا طلبا لإحداث أثر في المتعلم ليؤدي بذلك إلى التعلم.

المطلب الثاني: معايير اختيار الطريقة الجيدة في التدريس:

بالنظر لوجود عناصر مختلفة في المواقف التعليمية، ودخول متغيرات كثيرة في عملية التعليم والتعلم لم بعد بالإمكان تحديد طريقة من طرائق التدريس تعد الأفضل بشكل

[1] محمد حميد مهدي المسعودي وآخرون، المناهج وطرق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ،ط1، 2015، ص 40

[2] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص209

دائم؛ لأن الطريقة التي تلائم مستوى معين من المعلمين قد لا تلائم مستوى آخر. والطريقة التي يحسنها مدرس معين قد لا يحسنها مدرس آخر.[1]

والطريقة الجيدة في موقف تدريسي معين قد لا تكون كذلك في موقف آخر لوجود متغيرات ومستجدات عديدة تتدخل في عملية التدريس فتؤثر في الطريقة وأساليبها، إلا أنه يمكن إجمال مميزات الطريقة الجيدة بما يأتي:

- ✓ قادرة على تحقيق صدق تربوي وتعليمي.
- ✓ تتلاءم مع قدرات وقابليات المتعلمين.
- ✓ إمكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي
- ✓ تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية[2]
- ✓ أن تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم
- ✓ أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب.
- ✓ أن تساعد الطلبة على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها.
- ✓ أن تشجع الطلبة على التعلم الذاتي
- ✓ أن تحث الطلبة على التفكير الجيد [3]

ومن خلال هذه النقاط المميزة يتمكن المعلم من أن يحدد الطريقة المناسبة لتسيير درسه، والتفريق بين الطريقة الجيدة عن غيرها كون أنها تعتبر من أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف التربوية التعليمية، لذا نجد المعلمين قد اختلفوا في كيفية تصنيف طرائق التدريس، نظراً لاختلاف المعايير التي ينطلقون منها في التصنيف وهي كالاتي:

---

[1] محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط1، 2013 – 1434هـ، ص 270

[2] حضير عباس جري، طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية وتطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، الطبعة الأولى 2018 ص 131

[3] محسن علي عطية، نفس المرجع ص 270

- ✓ **الهدف التعليمي:** فكل هدف له طريقه تدريس تناسبه، وعلى المعلم اختبار الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومات لطلبته، فتدريس المفاهيم ليس
- ✓ كتدريس المعلومات والحقائق.
- ✓ **طبيعة المتعلم:** أي مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الطريقة فما ينطبق على طبيعة المتعلمين لا ينطبق على أخرى.
- ✓ **طبيعة المادة:** فعند اختيار الطريقة لابد من التعرف على طبيعة المادة الدراسية ومستوى صعوبتها، فالتاريخ وطبيعة محتواه يختلف عن محتوى مادة العلوم حيث أن العلوم يحتاج للتجريب والاثبات بينما التاريخ حقائق ومفاهيم تتعلق بالماضي لا يمكن إثباتها داخل المختبر[1]
- ✓ **الإمكانيات المتاحة في المدرسة:** ما يتاح من وسائل وأدوات في المدرسة يسهم في تحديد الأسلوب أحيانا[2]

المطلب الثالث: إستراتيجيات التدريس:

ترتبط استراتيجيات التدريس بسؤال يجب أن يسأله المعلم بنفسه: كيف أدرّس؟ ومن خلال الإجابة سيظهر للمعلم دور استراتيجيات التدريس في إثارة الطالب وتوليد الدوافع لديه لاكتساب المهارات المختلفة..[3] ومن هنا يمكننا أن نحدد منها:

[1]محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسين، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب واستراتيجيات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2012، ص49

[2]عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط1، ص85.

[3]عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، دار المكنية المصرية، القاهرة، ط1، 2015، ص 37

أولا: التعلم الذاتي:

يمكن تعريفه على أنه ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة [1]

1-أهداف التعلم الذاتي:

- ✓ اكتساب الطالب عادات التعلم ومهاراته المستمرة لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- ✓ تحمل الطالب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- ✓ بناء مجتمع دائم التعلم.
- ✓ تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة [2]

2-مبررات التعلم الذاتي:

تؤكد الاتجاهات الحديثة على ضرورة التوسع في استخدام أساليب التعلم الذاتي لعدة مبررات نعرض منها ما يلي:

- ✓ **مبررات تعليمية:** نذكر بذلك عدم قدرة المناهج الدراسية على تلبية احتياجات الأفراد إضافة إلى الاعتماد على طرق التدريس التقليدية التي تؤكد على الحفظ والتلقين وتهمل مستويات التعلم العليا.
- ✓ **مبررات اقتصادية:** ذلك نظرا لما تعانيه مختلف الدول النامية من قصور في مواردها اللازمة لمواجهة خطط التنمية، وخاصة ما يتعلق بالخدمات التعليمية

[1] عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه –مهاراته– استراتيجياته –تقويمه، دار المسيرة، عمان– الأردن، ط1، 2009،ص197.

[2] المرجع السابق، ص 88.

كما يمكن أن نذكر أيضا الفروق الفردية بين المتعلمين، فلكل منهم مستوى وقدرات مختلفة على القيم والتحصيل والاهتمامات والاتجاهات[1]

ثانيا: العصف الذهني: " Brain Storming"

ويقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح[2]

1-**مراحل حلقة العصف الذهني:** تمر هذه الاستراتيجية بعدة مراحل هي:

- ✓ تحديد الموضوع أو المشكلة التي ستتم مناقشتها
- ✓ إعادة صياغة الموضوع، وإلقاء الضوء عليه في إيجاز حتى يتم طرح ما يلزم من أفكار.
- ✓ إجراء العصف الذهني لطرح الأفكار
- ✓ فرز ما يتم التوصل إليه من أفكار وإعادة طرحها على الدارسين للمناقشة
- ✓ تقييم الأفكار التي يتم الاتفاق عليها[3]

2-أهمية استخدام أسلوب العصف الذهني:

- ✓ يساعد على الإقلال من الخمول الفطري للطلاب.
- ✓ يكون الرأي وطرح الأفكار دون الخوف من فشل الفكرة
- ✓ يشجع أكبر عدد من الطلاب على إيجاد أفكار جديدة.

---

[1] عفت مصطفى الطناوي، االمرجع نفسه، ص 197 – 198 (بالتصرف)

[2] خليل إبراهيم بشير، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبوزيد، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن-، ط1، 2014 ، ص224.

[3] نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان، ط1، 2012، ص 37 – 38

- ✓ تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.
- ✓ استخدام القدرات العقلية العليا (التحليل – التركيب – التقويم)
- ✓ بجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركزا حول الطالب[1].

[1] خليل إبراهيم شير عبد الرحمن جامل عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، المرجع نفسه، ص228

المبحث الثاني: مهارة الكتابة مفهومها وأهميتها

تعد الكتابة مهارة لغوية تمكن صاحبها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب لحفظها ونشرها، والتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة والتدريب، والممارسة ويملك بعض الاشخاص إبداعا تجذب القارئ للغوص في حروفها دون ملل أو سأم، ولا يعني ذلك أن من لا يملك الموهبة النفسية لن يتمكن من ممارسة هذه المهارة بالقدرة نفسها، فالتدريب والممارسة كفيلان بجعل أي شخص خطاطا متألقا في عالم الكتب.[1]

المطلب الأول: نظرة شاملة لمفاهيم الكتابة والمهارة والمهارات اللغوية

أولا: المهارة

لغة: عرفها ابن منظور بانها: الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا.[2]

مَهَرَ المرأة. مَهَراً جعل لها مَهْراً وأعطاها مَهْراً والشيء فيه، وبه–مهارةً: أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر، وُيقال مَهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما.

أمْهرَ الفرس: تبعها مُهرٌ، فهي مُمْهِر، و– المرأة سُمّي لها مهراً أو أعطاها المَهر.

مَهَرَ الرجل اتّخذ مَهْراً.

تَمَهّرَ: سبح و– في كذا: حذق فيه.

فهو متمهر يقال: تمهر في الصناعة [3]

---

[1] https://www.Skill syouneed.com تاريخ الزيارة 1 مارس 2024 على الساعة 11.33

[2] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث عشر، مادة مَهَرَ، دار صادر، بيروت، طبعة جديدة محققة، ص 142

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط4، 2005، ص889.

اصطلاحا: من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارة من دلالات يمكن أن يقال عنها بأنها اصطلاحا إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة في قولنا: المهارة اللغوية بأنها: أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم

– عليه فإنها (أداء) وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة، والتعبير الشفوي، والتذوق البلاغي والقاء النصوص النثرية والشعرية)، أو غير صوتي: فيشتمل على 'الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي). [1]

ولابد لهذا الأداء من أن يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا على السرعة والسلامة اللغوية نحوا وصرفا وخطا وإملاءً، مع ضرورة مراعاة العلاقة بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة الكلام لمقتضى الحال وصحة الأداء الصوتي لأصوات اللغة[2]

– المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه او تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها[3]

ثانيا: مفهوم الكتابة:

لغة: كتب الكتاب كتْبا وكتابا، وكتابة: خطّه، فهو كاتب (ج) كتّاب وكتبه ويقال كتب الكتاب عقد النكاح.

الكتابة: صناعة الكاتب[4].

قال تعالى: {فويل للذين يكتبون الكتابة بأيديهم ثم يقولون هو من عند الله }[5].

---

[1] د. زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2008، 1429هـ، ص 13

[2] المرجع السابق، ص 14

[3] د. ابتسام محفوظ ابو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، 2017، ص 11

[4] مجمع اللغة العربية معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4 ،2005، مادة كتب ،ص 889

[5] القران الكريم، سورة البقرة، الآية 79.

اصطلاحا: هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.[1] الكتابة هي التدوين المنظور لأية لغة من اللغات، ويتم هذا التدوين في اللغات المتقدمة على شكل حروف هجائية تتألف منها الكلمات وتعبر عنها الكتابة كألفاظ منطوقة، ويتم تعلم الكتابة جنبا إلى جنب مع تعلم القراءة[2].

للكتابة شأن عظيم فهي الأداة الرئيسية في التعليم والتعلم والوسيلة المثلى للتعبير كما أنها العامل الأساسي في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر بالماضي ونقل الثقافات والمعارف.

ثالثا: مفهوم المهارات اللغوية:

تعرف المهارة بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد او اللسان أو العين أو الأذن. ويتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات وأن هذه المهارات تنقسم باعتبار وظائفها إلى قسمين:

أ. **المهارة العادية:** التي من صورها قراءة كتاب أو رسالة أو جريدة أو تقرير أو كتابة رسالة أو تلخيص كتاب أو تقرير، والحديث إلى الناس في شؤونهم الحياتية والإستماع إليهم بمعنى أن المهارات العادية هي تلك الأنشطة التي لا غنى عنها للأفراد في حياتهم اليومية، وهي على هذا مهارات عامة لا تخص فئة دون الأخرى.

[1] د. زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية، المرجع نفسه ،ص 164

[2] محمد حمدان. معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المصرف للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 2007، ص67.

ب. **المهارات التخصيصية:** التي من صورها ما يكتبه أصحاب مهنة معينة، كالباحثين والمهندسين والأطباء والمحامين والقضاة وما أشبه، وهي بهذا مهارات أشخاص معينين[1].

المهارات التي لها علاقة بمهارة الكتابة:

- ❖ **الكتابة الجميلة:** أقل مستوى للكتابة الجميلة أن يكون الخط واضحا مقروء وإذا زاد عن هذا الحد فهو الإبداع الذي يعرف الكتابة الجميلة.
- ❖ **القدرة على نقل الكلمات:** بصورتها الصحيحة دون تحريف مع ربطها بالنطق السليم وهو ما يطلق عليه الإملاء المنقول، ويميز على النسخ في أن الثاني لا يقرن بالنطق ولا يكون تحت إرشاد المعلم[2].
- ❖ **كتابة الحروف:** المتشابهة نطقا المختلفة كتشابه نحو الذال والظاء. حين يتم تعليم كتابة هذه الحروف بالتركيز على الجانب الكتابي مقرونا بالنطق دون التعليل أو التفسير.[3]
- ❖ **كتابة التاء المربوطة:** والتاء المبسوطة وكتابة الهاء المتطرفة والألف اللينة والملساء، ومنها التفريق بين كتابة واو الجماعة والواو التي في عين الفعل.

مثل يدعو، يرجو، يدنو ...

- ✓ كتابة كل حرف من الحروف العربية مبتدئا من نقطة البداية في كتابة الحروف ولا يكتفي بكتابة الحرف بشكل سليم، بل عليه أن يتعود كتابة الحرف من بدايته إلى نهايته ولا يصح أن يكتبه من النهاية أو الوسط إلى البداية.
- ✓ كتابة همزة القطع في مواطنها الصحيحة مع مراعاة عدم ربطها بهمزة الوصل.

---

[1] د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص25.

[2] المرجع نفسه، ص 28

[3] نفس المرجع ، ص 29

✓ تعويد الطلاب على كتابة علامات الترقيم ووضعها في موضعها السليم[1].

المطلب الثاني: أهمية الكتابة في الحياة:

الانسان تكلم ثم كتب، فللكتابة أهميتها المتمثلة في العديد من الأمور ونذكر منها:

✓ أنها واحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزمان، وذلك لما تحوي الكتب والمؤلفات.

✓ أنها الشاهد على تسجيل مجريات الوقائع والأحداث والقضايا والمعلومات وهي لا تنطق الا بالحق ولا تقول إلا صدقاً.

✓ أنها حافظة للتراث.

✓ أنها الوسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر.

✓ أنها الأداة الطبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والامكنة.

✓ أنها الأداة الرئيسية للتعليم بجميع أنواعه وفي مختلف مراحله.

✓ بها يؤخذ فكر الآخرين ويتوقف على خواطرهم وأحداثهم.

✓ أنها من وسائل التنفيس عن النفس والتعبير عما يجيش بالخواطر والصدور.

✓ مساهمتها في رقي اللغة وجمال صياغتها، وذلك لما يرد في الكثير من أدائها من استخدام اللغة الفصحى في التعبير والأداء.[2]

المطلب الثالث: عناصر الكتابة:

للكتابة مجموعة من العناصر وهي متمثلة في:

اللفظة:

اللفظة هي اللبنة الأولى في التعبير عن الفكر وهي تؤدي دورها في المعنى من خلال:

[1] د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين مهارة وصعوبة، نفس المرجع، ص 29

[2] د. زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، المرجع نفسه، 2008،ص 169

1. **رمزية اللفظة:** فالمعروف أن الألفاظ هي رموز الأشياء التي نراها، أو نحسها، أو نسمعها أو نلمسها، أو نشمها، أو نذوقها، أو نفعلها، وهي أيضا رموز للتجارب الإنسانية التي نمر بها، وهذا يعني أن الألفاظ لا توجد في ذاتها، بل هي رموز لمدلول خارجة عنها، ونحن نستعين بها عن الشيء ذاته.. [1]
2. **السياق الواردة فيه:** فالكلمة قد تستخدم أكثر من دلالة، فعندنا مثلا كلمة (عين)، لها دلالات متعددة، ويحدد كل منها سياق الكلام، فقد تأتي بمعنى حاسة الابصار أو الجاسوس أو الحارس ...الخ

ورغم تعدد الدلالات للفظة الواحدة، فأننا نستطيع أن نعرف أي الدلالات هو المقصود وذلك من خلال السياق.

3. **أنها لا تستخدم فرادى أو لذاتها:** فالإنسان حين يفكر مستحضرا لفظه إلى ذهنه، فإنه لا يفعل هذا ثم يتوقف بحيث تظل اللفظة عالقة في ذهنه بمفردها، وإنما هو يربطها بغيرها من الألفاظ لتعبر مع بعضها عن فكرة تعمل في ذهنه، وذلك ما نجده دائما من أن اللفظة لا توجد في الذهن أو حين الحديث منفردة وإنما هي مع غيرها من الألفاظ.

فهذه عوامل متماسكة ومتضافرة ولا بد منها معا لتحقيق التواصل باللغة والفاظها على مرور الأجيال[2].

ولكي يبلغ الكاتب هدفه من الكتابة والمتمثل في التأثير في القارئ والمتلقي أن تتوافر في الفاظه عدة شروط، أو أن يكون اختياره لألفاظه من خلال عدد من المعايير المتمثلة في:

أ. **الدقة في اختيار اللفظة:** ويتمثل ذلك في:

---

[1] د. المرجع السابق، ص171

[2] نفس المرجع، ص 172

1. التمييز بين المرادفات[1]
2. وضع اللفظة في سياقها المناسب

ب. **تحري اللفظة الصحيحة:** ومن اهم الشروط التي تتطلب توفرها هي:

1. صحة الاشتقاق[2]
2. أن تكون اللفظة عربية.[3]

الثاني: الجملة وهي الوحدة الأولي في الدلالة عن المعنى، كما أنها تعني إسناد الحدث إلى محدثه

وهناك عدد من الثوابت التي يجب أن يستحضرها الكاتب حالة التهيئة للكتابة وحالة إختياره الجملة في الكتابة، منها:

- ✓ ضرورة الإلتزام بقواعد اللغة.
- ✓ ضرورة إتفاق الجملة والسياق.
- ✓ عدم الإفراط في استخدام أدوات الربط.
- ✓ معرفة شروط اللغة الفصحى.
- ✓ النأي عن العامية في صياغة الجملة .

كما يشترط معرفة ما يلي:

- ✓ أنواع الجملة ومكوناتها وصور الكلام[4]
- ✓ سمات الجملة

[1] المرجع السابق، ص 173
[2] نفس المرجع، ص 174
[3] نفس المرجع، ص 175
[4] نفس المرجع، ص 176

1. أنواع الجملة ومكوناتها وصور الكلام.

الجملة عند البلاغيين إنشائية وخبرية، أما الإنشائية، فهي تلك التي تتضمن (الأمر أو النهي أو الإستفهام أو التمني أو الترجي أو الدعاء أو النداء)، وأما الخبرية: فهي تلك التي تتضمن الإخبار عن الصدق أو الكذب.

انظر إلى ذلك من خلال هاتين الجملتين[1]:

قولك: هل عرفت ما حدث اليوم؟

وقولك: حدث اليوم أمر عظيم (فالجملة الأولى إنشائية أن فيها استفهاما، والثانية خبرية لأنها تتضمن الصدق أو الكذب.

والجملة سواء أكانت إنشائية أم خبرية، فهي اسمية وفعلية.

فالجملة الإسمية: هي ما تكونت من اسمين أسند أحدهما للآخر، للإفادة المعنى نحو: قولك: السماء صافية والجو معتدل.

والفعلية هي ما تكونت من فعل واسم بحيث يتم بهما المعنى، نحو: قولك: تصفو السماء في أيام الصيف. ويتفرع عن هذين الركنين الأساسيين للكلام صور كثيرة بدخول الحروف مع كل من الجملتين الإسمية. والفعلية، وذلك في اختلاف الأسماء بن الجامدة والمشتقة، وأيضا في اختلاف صور الأفعال بين الماضي والمضارع والأمر.[2]

الثالث الفقرة:

وهي هذه الوحدة المستقلة من الفكر وتتألف من عدة جمل جيدة وتتناول فكرة رئيسية، ويمكن أن تكون وحدة في مقال يعالج موضوعا يشتمل على عدد من الأفكار الرئيسية ولا بد لها من سمات تتسم بها حتى تكون جيدة.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 176

[2] نفس المرجع ص 177

فالفقرة لها شكل خارجي متعارف عليه إذ تبدأ حين الكتابة بترك فراغ في أول السطر بحوالي (واحد سنتيمتر)، وتنتهي بنقطة في آخرها، ويتكرر هذا مع بداية ونهاية كل فقرة، ويعتمد طول الفقرة أو قصرها على طبيعة فكرتها وما تتضمن من موضوع، فليس هناك مقياس محدد لطول الفقرة أو قصرها.

ب. عناصرها

فتتوقف سلامة الفقرة، وبناها الاساس على عدد من العناصر منها:

1. تحديد الفكرة:

فمن الواجب أن تكون الفقرة محددة الفكرة، إذ من الخطأ حشوها بعدد من الأفكار فقد ينتج عن ذلك قصور في العرض وتقصير في الإقناع[1].

2.الترابط:

بأن تكون مترابطة ولها وحدة عضوية وذلك بأن تكون كل لفظة وكل جملة في الفقرة متصلة بفكرتها الأساس اتصالا مباشرا، فالخروج على الفكرة الأساس يشتت ذهن القارئ ويصرفه عن متابعة بقية الأفكار الجزئية للكاتب.[2]

3. السلاسة والتناسق:

وذلك بأن تكون مشتملة على حركة منظمة ومنطقية تجعل القارئ يتنقل في حالة من اليسر والسلاسة من جملة إلى أخرى، فلا يواجه –وهو يقرأ الفقرات– ولا إنقطاع في الأفكار

ويمكن أن تتمثل هذه الحركة المنظمة داخل الفقرة فيما يلي:

أ. **الحركة الزمانية:** فالأحداث والخطوات لا بد وإن تسرد حسب التسلسل الزمني لوقوعها.

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 187

[2] نفس المرجع ، ص 188

ب. الحركة المكانية: وذلك هو الأسلوب الأمثل لبناء الفقرة ... وإذا أراد وصف ظاهرة ما فهو يبدأ بما أثار انتباهه أولا ثم يتدرج في:

ت. الإنتقال من التخصيص إلى التعميم

ث. الإنتقال من التعميم إلى التخصيص

ج. الإنتقال من السؤال إلى الجواب

فقد يبدأ الكاتب الفقرة بسؤال يتضمن الفكرة الأساس، ثم يحاول الإجابة عن هذا السؤال، فالإجابة في مثل هذه الفقرة هي بمثابة الجزء المتعلق بالمناقشة، ويخلص الكاتب إلى رأي من خلال الإجابة يضعه خاتمة للفقرة.

وعلى أية حال فالفقرة وما يتصل بها من الأدوات المهمة التي يجب الوقوف عندها والتعرف عليها وما يتصل بها لأهميتها في المهارات اللغوية وهي واحدة من عناصر الكتابة[1].

المطلب الرابع: مفهوم الكتابة والتعبير الكتابي:

لم يعد ينظر إلى الكتابة على أنها مجرد معرفة نقش الحروف على الورق، ولكنها أصبحت عملية معقدة ومتعددة الجوانب، تتمثل في "إعادة ترميز للغة المنطوقة، في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف، اصطلح عليه أهل اللغة، بحيث يعد كل شكل من هذه الاشكال، مقابلا لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل الأفكار، والآراء، والمشاعر، من كاتب إلى قراء بوصفهم مستقبلين.

وحين تذكر الكتابة فإنما يقصد بها التعبير، ولكنه تعبير تحريري لا شفاهة فيه، ولعل ما يميز التعبير الكتابي عن الشفوي هو إرتباط هذا أو ذاك بأحد فنون اللغة الأخرى فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي، ويعرف التعبير الكتابي عموما، بأنه استخدام الرموز الكتابية في

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 188 (بتصرف)

صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس وانفعالات، كما يعرف على نحو أكثر دقة ،بأنه إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمّ[1] تدريبهم على الكتابة بأسلوب، على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها وهكذا فالكتابة هي التعبير التحريري الذي يشمل مهارات تتصل بعناصر ثلاثة هي:

أ. الانفعال بموضوع أو قضية ما والرغبة في التعبير عنها

ب.تكوين الفكرة أو إيداعها، وتشمل مهارات القراءة والرجوع إلى المراجع ومصادر المعلومات والاستماع الجيد وغيرها.

ت.صياغة الموضوع أو القضية من خلال تجربة لفظية موحية وكتابتها على الصفحة البيضاء بطريقة سليمة ومنظمة وجميلة.[2]

- ✓ **الكتابة بين الوظيفية والإبداعية.**

إن نظرة سريعة إلى الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الفرد، سواء في حياته أم في دراسته، تبين بأن هناك نوعين من الكتابة: وظيفية وإبداعية، حيث تعتمد الأولى (الكتابة الوظيفية) على التعبير عن المواقف الحياتية اليومية، بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير، أو الكتابة العلمية ككتابة رسالة أو طلب، أو تلخيص ... وما إلى ذلك، في حين تستند الثانية (الكتابة الابداعية) إلى التعبير عن الذات أو مشاعر النفس وأحاسيسها بأسلوب أدبي يغلب عليه طابع البيان والبديع، ككتابة قصة، أو قصيدة شعرية، أو مسرحية ... وما إلى ذلك، وتشكل أنشطة الكتابة الوظيفية الجانب الأعظم من الأنشطة الكتابية[3] التي

[1] د. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دمشق، ط1، 2011، ص76

[2] نفس المرجع ص 77

[3] د. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة –الطبعة الأولى، ص71

يستخدمها الإنسان في حياته اليومية، ولذلك ينبغي الاهتمام بها، ومراعاة هذا النوع من الكتابة في برامج تعليم اللغة، إذ إنها لابد أن تهدف وتمكن المتعلم من أن يكون قادرا على القيام بالمهام والأنشطة التي يتطلبها المجتمع الذي يعيش فيه.

وهذا لا يعني إهمال تدريس الكتابة الإبداعية، فالتعبير عن الفكر، والأحاسيس، والمشاعر، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس يحتاج إليها المتعلم كحاجته إلى جوانب الكتابة الوظيفية السابقة، حيث إن للكتابة الإبداعية دورا مهما في إمتاع النفس، وتنمية الميول والمواهب الأدبية.

والكتابة بنوعيها ليست منفصلة تماما وإنما تتداخل في الكثير من الأحيان فالتعبير الوظيفي يحمل بين طياته جوانب إبداعية، والعكس صحيح، كما أن بعض مجالات الكتابة تتشارك بين الوظيفية والإبداعية، كما في كتابة المقال، الذي ينقسم إلى نوعين: المقال الذاتي، الذي يعد من مجالات التعبير الإبداعي، لارتباطه بشخصية الكاتب وأسلوبه في التعبير عن انفعالاته.

كما يستند إلى الصور الخيالية والصنعة البيانية، والالفاظ القوية الجزلة، والمقال الموضوعي الذي يعد من مجالات التعبير الوظيفي، الذي يتطلب من الكاتب البساطة والوضوح والخلو من الغموض واللبس، والمنطقية في العرض وتقديم المعلومات، بحيث لا تطغى شخصية الكاتب وعواطفه على الموضوع[1].

[1] د. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، نفس المرجع ،ص72

المبحث الثالث: الخط العربي مفهومه وطرائق تعليمه

لا ينكر منصف أن للخط مكانة سامية في المجال التعليمي، فهو من وسائل التعبير الكتابي، ومثل الخط الجيد في تسيير الأداء، وصدق الإبانة عن أفكار الكاتب مثل التعبير الجيد، والخط المشوه الرديء لا يبين مقاصد الكاتب، وكثيرا ما يطمس معالهما، أو ينحرف بها عن وجهها الصحيح، ومثله في ذلك مثل التعبيرات الملتوية ...

والخط من ضروريات الحياة المتحضرة، ومن المزايا التي انفرد بها الإنسان عن غيره من الأحياء[1].

المطلب الأول: تعريف الخط:

جاء في مقاييس اللغة ابن فارس:

لغة: الخاء والطاء أصل واحد؛ وهو أثر يمتد امتدادا. فمن ذلك الخط الذي يخُطّه الكاتب. ومنه الخط الذي يخطّه الزّاجِر[2]

قال تعالى: **{وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ}**[3]

– كما جاء في المحيط للفيروز آبادي الخط: الطريقة المستطيلة في الشيء، أو الطريق الخفيف في السهل، ج: خطوط وأخطاط.

ومنه نستنتج من التعريفين أن الخط يعبر لنا عن كل طريق ممتد طويل[4].

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، ص 359

[2] ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، الجزء الثاني ،تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب الخاء، مادة خط ، ص 154

[3] سورة العنكبوت، الآية 48

[4] مجد الدين محمد بن محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، مادة خطط، ص 479 – 480

اصطلاحا:

الخط العربي هو فن إبداعي يتطلب موهبة وفطنة ودربة طويلة، وهو يختلف عن الخطوط الأخرى ويمتاز عنها، في تجاوزه لمهمته الأولى وهي نقل المعنى، إلى مهمة جمالية أصبحت غاية بذلك، وبهذا أصبح مستقلا عن باقي الخطوط[1].

أي أن الخط العربي موهبة لا يكسبها أيا كان، ولامتلاكه والتمكن منه لا بد من الممارسة والدربة المتواصلة.

المطلب الثاني: طرق تعليم الخط:

يتفق كل من: محمد رجب فضل الله، وحسن شحاته، وشدي طعيمة، محمد مناع، طه الدليمي وسعاد الوائلي، في أن هناك ثلاث طرائق تستخدم في نطاق واسع في تعليم الخط وهي:

1.الطريقة الأولى:(تجزئة الحرف):

يرى البعض ضرورة تدريب التلاميذ على الخطوط الأساسية المتضمنة في كتابة الحروف وذلك بأن يجزأ الحرف إلى الخطوط الأساسية التي يتألف منها ثم يتم التدريب عليها.

وتتعرض هذه الطريقة إلى إنتقاد وهو: أنها لا معنى لها ولا تثير اهتمام التلاميذ بالكتاب.

2.الطريقة الثانية:(طريقة الحرف):

تتضمن التدريب أولا على الحروف المنفصلة وتقدم للتلاميذ إما بترتيب عرضها في كتاب القراءة أو بترتيب حروف الهجاء (أ ب ت ث ج ...) أو بتجميع الحروف

[1] د. عفيف البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1995 ،ص (ز) بالتصرف.

المتشابهة في هيئتها معا (ص ض ط ظ ...) وبمجرد تعلم التلميذ لعدد كاف من الحروف تكتب كأجزاء في كلمات.

3.الطريقة الثالثة: (طريقة الكلمة):

تبدأ بكلمة ككل أو بجملة قصيرة يحتاج التلميذ كتابتها وهي الطريقة الكلية في تدريس الخط، ومميزاتها الأساسية أن التلميذ يجد لهفة للتدريب والممارسة. [1]

4.الطريقة الرابعة (طريقة الاقتفاء):

هي أفضل الطرق للمبتدئين في تحسين وإجادة الخط، إذ تقوم على أساس رسم الحروف والكلمات بالنقط، ثم يكتب الطالب فوقها، مكررين ذلك في النموذج الواحد، حيث يقوم الطالب بالتالي:

- ✓ كتابة الحروف التي يتم التجريب عليها في الصورة على اللوح المصغر الذي معه.
- ✓ المرور بقلمه على نقط متقاربة لكلمات تمثل المهارات المطلوبة.
- ✓ تقليد العبارات التي تمثل المهارات المطلوبة بقلم الرصاص.

5. الطريقة الخامسة (طريقة المقارنة):

وهي طريقة تعني بأن يتم التعلم عن طريق المقارنة بين نماذج متعددة، مثل: مقارنة الحرف الواحد في حالتي الفصل والوصل.

- مقارنة خط الطالب الحالي وخطه السابق بحيث يظهر مدى تقدمه في مهارات الخط
- مقارنة خط الطالب بخطوط زملائه المجيدين.
-

[1] حنان عوضى حسن المناخلي، تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها، مجلة علمية محكمة، تصدر من كلية التربية بجامعة بورسعيد، العدد السادس عشر 2014، ص 549

6. الطريقة السادسة (الطريقة التكاملية):

وتتضمن الأسس النفسية، والتربوية واللغوية، أما الأسس النفسية توضح أن العقل وحدة واحدة متكاملة، أما الأسس التربوية فتقوم على أن العملية وحدة متكاملة، وأما الأسس اللغوية فتقوم على أن استعمال اللغة في التعبير إنما يصدر من الكلام أو الكتابة، ومن هنا تظهر أهمية التكامل في تدريس الخط العربي.[1]

المطلب الثالث: الوسائل المعينة على تدريس الخط العربي:

الوسائل المعنية تضفي على الموافق التعليمية حيوية وجاذبية، وتساعد على توضيح الحقائق والمعلومات، وتقربها إلى الأذهان، وتعين على التطبيق العملي لها، ومن الوسائل المعينة التي يمكن استخدامها لتحقيق الغرض من تدريس الخط ما يلي:

- عناية المدرس في درس الخط العربي باستخدام السبورة وتنظيمها وإجادة ما يكتب عليها، والاستعانة بالألوان في كتابة الحروف والكلمات، وتوضيح أجزائها متصلة ومنفصلة.
- عرض اللوحات الخطية التي يتحقق فيها الجمال والتنسيق على التلاميذ، وإتاحة الفرصة أما مهم لملاحظتها وإدراك السمات الفنية المميزة لها، بقصد إثارة مشاعرهم إلى الإعجاب من جمال ومتعة.
- استخدام النماذج الخطية التي يتدرب التلاميذ على محاكاتها وهي أنواع:

✓ نماذج مطبوعة على بطاقات توزع على التلاميذ، ويتنوع ما يكتب فيها بتنوع مستوياتهم في الكتابة

✓ نماذج يكتبها المدرس لكل تلميذ في الفصل، لأنها تمكن المدرس من أن يكتب لكل تلميذ ما يناسب مقدرته الخطية.

---

[1] حنان عوض حسن المناخلى، تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية. من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها، نفس المرجع ، ص 550.

- ✓ نماذج مكتوبة على لوحات تعلق أمام التلاميذ في درس الخط أو يكتبها المدرس على السبورة.
- ✓ نماذج مطبوعة على الأمشق (كراسات الخط): وهي معدة للكتابة على أسطر متتالية تحت النموذج المطبوع في أعلى الصفحة.
- ✓ ومن الوسائل المعينة على تدريس الخط وتحقيق العرض من تعليمه.[1]

المطلب الرابع: صعوبات الخط في الكتابة العربية:

يختلف الخط العربي عن غيره من الخطوط في نقاط عدة مما يشكل التباسا عند الكثيرين خاصة من كانوا في أول بدايات تعلمهم له نذكر بذلك:

1. **صورة الحروف العربية متعددة ومتنوعة:** حسب الاتصال والانفصال، أو حسب ورودها في بدء الكلمة أو وسطها أو آخرها، حتى تبلغ أشكال بعضها أربعة، مثل (ع . ع . ع . ع) وهكذا تبلغ الحروف العربية تسعين شكلا مستقلا.
2. **تشابه الحروف تشابها يؤدي للخلط بينها:** وإيجاد صعوبة في التمييز بينها مثل (ب ت ث ن/ ج ح خ/ س ش)....إلخ [21]
3. **صعوبة التنقيط:** وهي ناشئة عن الرغبة في تذليل صعوبة التشابه وإزالة اللبس، إذ أن نصف الحروف العربية لا تقرأ إلا بالتنقيط، وتؤلف هذه النقط ارتباكا عند الطالب، ونسيانها أو إهمالها يغير من حقيقة الحرف.
4. **صعوبة التشكيل** : بوضع الحركات على الحروف، حتى يعرف الصوت الذي نلفظ به الحرف الساكن، يشمل ذلك (الفتحة، الكسرة، والضمة، السكون) يضاف إلى ذلك التنوين بأنواعه.

---

[1] عباس علي مناصيفي، الأصول الفنية لتدريس الخط العربي، دار القلم للطباعة والنشر، ط1، ص 14.

[2] – معروف رزيق، كيف تعلم الخط العربي، دراسة تاريخية فنية تربوية ونماذج تطبيقية، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، 2007، ص 15.

5. **مشكلة كتابة الهمزات:** منها ما يكتب على ألف، وعلى نبرة، على واو، ومنفردا على السطر، ومع أن للهمزات قواعد ثابتة في الإملاء، فإن هناك حالات شاذة يجب على الطالب حفظها.
6. **مشكلة الألف المتطرفة:** منها ما يكتب بألف مقصورة مثل: (مصطفى، يحيى)، ومنها ما يكتب بألف ممدودة مثل: (المزايا، عصا) ومع ذلك فهناك حالات شاذة....
7. **مشكلة وجود حروف تنطق ولا تكتب** مثل: (الله، الرحمن، هذا) وحروف تكتب ولا تلفظ مثل: (مائة، كتبوا).

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لكتاب محو الأمية للطورين الأول والثاني

تمهيد:

لقد تطور مفهوم محو الأمية، وتبدلت مضامينه مع تطور أهدافه ووظائفه، وتسارع التقدم التقاني(التكنولوجي) وحاجات سوق العمل، وتزايد الوعي.

في مطلع القرن العشرين وحتى عام 1950 كان يعتبر أميا كل شخص لا يجيد القراءة والكتابة.

وفي عام 1951 لجنة خبراء تابعة لليونيسكو الشخص غير الأمي "هو الشخص القادر على القراءة والكتابة وفهم نص بسيط وقصير يدور حول الوقائع ذات العلاقة المباشرة بحياته اليومية" [1]

[1] غادة الجابي، تعليم الكبار والتعليم للجميع، كتاب تحليل وثائقي، مكتبة الأسد، دمشق، 2014، ص29.

المبحث الأول: مفهوم محو الأمية

يعد محو الأمية أحد الطرق لتدريس للكبار ومن خلال هذا المبحث سوف نقوم بسرد بعض المفاهيم وذلك عن طريق

المطلب الأول: تعريف مفهوم محو الأمية

الأمي: نسبة إلى الأم، أو الأمّة، ومن لا يقرأ ولا يكتب، والأمية مؤنث الأمي وهي مصدر صناعي معناه الغفلة أو الجهالة، أو الجهل بالقراءة والكتابة. لقوله تعالى: "وَمِنْهُمْ أُمِيُونْ لاَ يَعْلَمُونْ الكِتَابَ إِلاَ أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلاَ يَظنُّون"

محو الأمية: عرفت منظمة اليونيسكو محو الأمية لقولها: القدرة على القراءة والكتابة مع القدرة على فهم جملة بسيطة قصيرة تتصل بحياة الشخص اليومية[1].

يقصد به بمحو الأمية في منظمة العقد العربي بمحو الأمية تعليم جميع المواطنين ذكورا وإناثا، غير القادرين على استخدام المهارات الحياتية اليومية من وسائل تواصل كتابية أو قرائية أو حسابية تساعدهم أو معارف أو مهارات تساعدهم على تسيير شؤون عملهم وحياتهم بصورة ايجابية.

المطلب الثاني: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار:

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مؤسسة عمومية يعمل تحت وصاية وزير التربية الوطنية وتتمثل مهمة الرئيسية في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار وهو أداة الدولة في انجاز السياسة الوطنية في هذا المجال قصد ضمان حق الأميين في التعليم خارج المنظومة التربوية العامة لديوان ملحقات(فروع) عبر كل ولايات الوطن من بينهم ملحقة ولاية المدية.

[1] منظمة اليونيسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، التعليم للجميع ضرورة ضمان الجودة، 2005 ص، 127.

الاستراتيجية:

الأهداف:

- تقليص نسبة الأمية إلى 50% مع نهاية سنة 2012؛
- القضاء عليها مع نهاية سنة 2016.

الأولويات

- ✓ المرأة والفتاة
- ✓ المناطق الريفية
- ✓ الشريحة العمرية من 15 إلى 49 سنة

مدة الدراسة:

18شهرا[1]

ملف التسجيل في المركز:

نسخة من بطاقة التعريف

المطلب الثالث: تعليم الكبار:

1-**تعريفه:** هو مجمل العمليات التعليمية التي تجرى بطريقة نظامية أو غير نظامية، التي ينم بفضلها الأفراد الكبار في المجتمع قدراتهم، ويثيرون معارفهم ويحسنون مؤهلاتهم التقنية أو المهنية، أو يسلكون بها سبيلا جديدا لكي يلبوا حاجاتهم.[2]

[1] الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مهام الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبر، ملحقة ولاية المدية.

[2] قاسم بن محمد بن صالح البليهشي، تعليم الكبار في عصر تكنولجيا المعرفة شعلة الإبداع للطبع والنشر، الطبعة الأولى، 2018، ص21.

وعليه نصل إلى أن تعليم الكبار هو عملية تعليم لا يشترط فيها طريقة محددة، إنما الأهم ما يحمله المتعلمون الكبار واكسابهم مهارات وقدرات تساعدهم على قضاء احتياجاتهم في المجتمع المحيط بهم.

2-خصائص تعليم الكبار:

على الرغم من تعدد تعريفات، فإنه يتسم بالخصائص الآتية:

- ✓ إن برامج تعليم الكبار يمكن تقديمها بواسطة مجموعة من المؤسسات، مثل المدارس العامة والكليات، المعاهد الفنية، والخدمات التعاونية، والحكومات والمؤسسات.
- ✓ تخدم هذه البرامج الكبار مهما اختلفت أعمارهم ؛
- ✓ قد تعان هذه البرامج حكوميا، وربما لا تعان؛
- ✓ قد يمنح الدارسون في نهاية البرنامج ديبلومات وشهادات؛

المرونة بالنسبة لحياة العمل، وتعني أن الكبار قد يضطرون للدراسة في فترات يمكنهم قضاءها في العمل المريح، وقد يستوجب هذا إعطاءهم إجازة دراسية مدفوعة الأجر، أو قد يستوجب خلط العمل والدراسة.

إن البرامج يمكن تقديمها في العديد من الأماكن والبيئات للذكور والإناث معا على السواء إن ما يميز تعليم الكبار عن التعليم المدرسي، هو أن الأول اختياري بينما الثاني إجباري.[1]

[1] حسين عبد الحميد أحمد شوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار، ص 181_182.

المبحث الثاني: بطاقة لكتابي محو الأمية المستوى الأول والثاني

هنا سوف نتطرق لتعريف ببطاقة قراءة لكتابين الخاصين بمحو الأمية للطور الأول والثاني وهذا ما سوف نقوم بسرده من خلال :

المطلب الأول: مفهوم الكتاب:

لغة:

الكتابُ: (ج) كتب والقرآن، التوراة ، الإنجيل، المؤلف سيبويه في النحو وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب اليهود والنصارى، الحكم ومنه لأقضين بينكما بكتاب الله، الأجل والقدر[1].

اصطلاحا:

على الرغم من شيوع كلمة كتاب واستخداماتها الواسعة، إلا أن إيجاد تعريف محدد وشامل ومقبول له يعتبر أمرا صعبا، لأن الكلمة شاع استعمالها إلى درجة أفقدها دلالتها الإصطلاحية المحددة، مع ذلك يعرف الكتاب بأنه مطبوع غير دوري يمثل عملا فكريا نشر مستقل، رغم إمكانية وجوده في مجلدات عدة لمؤلف أو لمؤلفين عدة.

وتعرفه اليونيسكو بأنه مطبوع غير دوري لا تقل عدد صفاحاته عن تسع وأربعين صفحة عدا صفحة العنوان والغلاف، أما المطبوعات غير الدورية التي لا يقل عدد صفاحاتها عن خمس ولا تزيد عن ثمان وأربعين فهي الكتيبات Book lets وما دون ذلك فهي النشرات. [2]

---

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2005م_ 1426 ه، باب الكاف.

[2] أد. ربحي مصطفى عليان، المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ، 2014_ 1435

ويتكون الكتاب من مجموعة من العناصر الأساسية تشمل: صفحة العنوان المختصرة، صفحة العنوان الكاملة، صفحة إهداء، المقدمة أو التمهيد، كلمة الشكر، قائمة المحتويات الكشاف، الملاحق، وصفحة تصويب الأخطاء، ويجدر بالذكر أن جميع هذه العناصر قد لا تظهر في كل كتاب، كما أن ترتيبها يختلف من كتاب الآخر.

المطلب الثاني: وصف عام لكتاب اللغة العربية المستوى الأول:

أ. الحجم والمحتوى:

كتاب اللغة العربية المستوى الأول جذع مشترك لمحو الأمية الذي أشرف على إصداره وزارة التربية الوطنية، وهو كتاب جامع لا يعلم العربية فقط وإنما التربية الإسلامية ونجد بعضا من التربية المدنية من إنتاج الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

يدخل إنجاز هذا الكتاب في إطار مسمى إصلاح المنظومة التربوية ببلادنا وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية الخاصة بمحو الأمية، وهو مبني وفق المقاربة البنائية التي تعتمد على الإختيارات المنهجية الآتية:

مقاربة بالكفاءات، نصية تواصلية، بيداغوجيا المشروع، نظام الوحدات

وقد شارك في تأليف هذا الكتاب والإشراف عليه نخبة من الأساتذة الذين أبدعوا وبذلوا قصارى جهدهم من أجل ضبطه وتحديد محتواه وهم كالآتي:

التأليف	الرتبة	الولاية
عويسي عطاالله	مفتش التربية والتعليم الأساسي ط1 وط2	الأغواط
شاوشي محمد	مفتش التربية والتعليم الأساسي ط1 وط2	الجلفة
لغراب عبد القادر	مفتش التربية والتعليم الأساسي ط1 وط2	غرداية

تقديم الكتاب:

استنادا على شكل الكتاب وغلافه الخارجي المتناسق الذي تبين لنا أنه يتماشى ومحتواه البيداغوجي فالكتاب من الحجم المتوسط، مراعاة لسن المتعلمين والمتعلمات وأخذا أيضا بعين الإعتبار الفروقات الفردية بينهم، فهذا الحجم المتوسط يمنح لهم فسحة للتعلم دون ضغط والتدرب أكثر على ما اطلعوا عليه في الكتاب، كما اعتمد مصممو الكتاب على توظيف النصوص بكمية قليلة في حين أنهم أكثروا من الأشياء والمسميات التي يحتاجها المتعلمون في شكل صور مؤطرة تفاديا لأي اختلاط، إضافة إلى تدرجهم في تقديم الحروف فخصصوا لكل حرف صفحات تشرح لهم وتقدم أمثلة مع نشاط للمارسة طبعا، مما يتيح لمتعلمين إمكانية أكثر في الترسيخ، والفهم بأسهل الطرق.

ب. الغلاف:

غلاف الكتاب غليظ نوعا ما، طغى عليه اللون الأصفر مع بعض من البرتقالي، يعلو الصفحة الأمامية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، أسفلها الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار يتوسطها رسمة لكتاب مفتوح كتب عليه باللون الأزرق كلمة "**محو**" في الصفحة الأولى وكلمة الأمية في الصفحة الثانية.

وجاء بخط عريض وواضح باللون الأزرق ويتخلله اللون الأخضر عنوان الكتاب

" **كتاب اللغة العربية**" وعلى الجانب الأيسر منه كتب عبارة "**هذا الكتاب لايباع**"

وهي تكتب على جميع الكتب المخصصة لمحو الأمية، كما نلاحظ وجود أشكالا تلمع تكاد تكون نجوما باللون الأبيض وكأنها تخبرنا بأن "**العلم نور**"

ت. **المقدمة:**

أما المقدمة تضمنت تقديم الكتاب وقد ذكرنا بعضه سابقا من طرف لجنة إعداد وتأليف الكتب الخاصة بالديوان الوطني لمحو الأمية محددين بذلك الهدف وراء هذا الكتاب بإكساب المتعلمين القدرة على التحكم في المهارات اللغوية الأساسية وهي التعبير القراءة والكتابة إضافة إلى معارف وسلوكيات وقيم أخلاقية واجتماعية إنسانية.

وتتضمن أيضا شرحا مبسطا للمنظور الذي يبني عليه الكتاب وهو المقاربة البنائية التي تسعى إلى حث المتعلم على الاعتماد على نفسه، أي تعليم المتعلم كيف يتعلم ويبني معارفه بنفسه من مهارات ومعلومات وتم الإشارة في الأخير إلى أهمية هذا الكتاب باعتباره رسالة تربوية تعدف إلى تحسين وتوعية الفئة المعنية بخطورة آفة الأمية على مستقبلهم ومستقبل أولادهم.[1]

هذا الكتاب مصادق عليه من طرف لجنة الإعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية(وزارة التربية الوطنية) وفق القرار رقم: 88/م.ج 08 بتاريخ 29 جانفي 2008.

هو كتاب من الحجم المتوسط، ويتكون من 152 ص تتخلله تمارين تطبيقية يضم الكتاب المرحلة التمهيدية فيها عشر وحدات كلية تعليمية، تحتوي كل وحدة على أنشطة التعلم المقرر حسب مراحل التعلم المخصصة لهذا المستوى، وتنتهي كل وحدة نشاط إدماج لتقويم مكتسبات المتعلمين وإنجاز مشروع.

[1] عويسي عطاالله وآخرون، كتاب اللغة العربية المستوى الأول، جذع مشترك، ص 2.

ث. **الفهرس:**

دون الفهرس في آخر صفحة من الكتاب، جاء فيه ذكر للمحاور والوحدات والمشاريع وتم اتباع كل وحدة مجموعة من النصوص، وفي كل نص منها مرفق مع صور معبرة عنه.

أما عن المحاور فهي ثلاث: [المرحلة التمهيدية، مرحلة التعلمات الأساسية مرحلة التعلمات الفعلية] المرحلة الأولى فيها تمثل حصصا مرفقة بصور قصد الإفهام في بداية التعلم والمراحل الأخرى تتكون من وحدات.[1]

ج. في مجال الكتابة:

- بداية يتم التعرف على شكل الحرف وكتابتها كتابة سليمة، مع التمييز بين الحروف والتدرب على الخط؛
- التجريب وكتابة الكلمات والجمل عن طريق الإملاء؛
- التدريب لتحسين مستوى الكتابة من خلال تصويب الأخطاء وتصحيحها.

مثال تطبيقي:

بعد التعرف على الأشياء الضرورية في حياة المتعلمين ومسمياتها (اسما وصورة) تأتي مرحلة التدرب على رسم الأشكال من خطوط ومنحنيات وأشكال أخرى، وذلك رغبة في إعداد المتعلم

أولا تدريبه كيفية إمساك القلم، حتى يسهل عليه رسم الحروف رسما صحيحا، ولا يواجه صعوبات في بداية كتابته.

[1] ينظر : عويسي عطاالله وآخرون، كتاب اللغة العربية، المستوى الأول جذع مشترك، ص151_152.

انطلاقا من الصفحة خمس وعشرون التي نجد فيها نشاطين: الأول بعنوان "أرسم الحروف" المتمثل في ورقة كراس مسطرة قد تم كتابة "حرف الباء" فيها بجميع حركاته (فتحة، ضمة، كسرة)، وحددوا لكل حركة لونا خاصا حتى يتسنى للمتعلمين معرفة الحرف وحركته وكيفية نطقه، كما نلاحظ تكرار الحرف مع كل حركة مرتين: أول حرف ملون سابقا والثاني بلونه المتعلم مع حركته وذلك قصد تذكير المتعلم بالحرف.

أما من ناحية الورقة المسطرة قد تم إدراجها لضبط حدود رسم الحرف إما فوق السطر أو تحت السطر أو مع السطر تماما.

يتلوه نشاط آخر تطبيقي بعنوان "أنجز التمارين" وهو الآخر بنشاطين أوله إتمام الحرف وقراءته وذلك بـ: إعطائهم كلمات تتضمن الحرف الذي درسوه حيث يحذف ذلك الحرف وملئه بما يناسب من شكل وحركة (بداية الكلمة، آخر الكلمة)، وثاني نشاط هو تلوين الحرف المطلوب(الباء) مع تحديد حركته ومن ثم قراءته، والهدف كله من هذا النشاط هو معرفة الأستاذ ما إن تمكن المتعلمون من إدراك الحرف وحفظ أشكاله المختلفة التي يكتب بها.

واتضح لنا من خلال دراسة الكتاب أن هذا النشاط المخصص للحرف قد تم تعميمه على باقي الحروف، مع العلم أن التدرج في عرض الحروف وتقديمها للمتعلمين لم يكن بالترتيب المعروف عليه من الألف ثم الباء ثم التاء... (الأبجدي)، بل تدرجا عشوائيا بداية مع الحروف الشفهية بعدها الحلقية فالمهموسة وباقي الحروف.

المطلب الثالث: نموذج بطاقة قراءة لكتاب محو الأمية المستوى الأول

أ. معلومات عن الكتاب:

عنوان الكتاب: كتاب اللغة العربية لمحو الأمية المستوى الثاني

سلطة الإصدار: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

المؤلفون: بن جديد بوجمعة مفتش محو المية وتعليم الكبار

شكل الكتاب:

كتاب كبير الحجم شكله مستطيل عدد صفحاته 130 صفحة لونه بني وفيه اللون الأصفر مكتوب في أعلاه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ثم في السطر الموالي لها مكتوب وزارة التربية الوطنية ثم تليها في السطر الموالي عبارة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار وفي وسط الكتاب هناك صورة على شكل ريشة وورقة باللون البني الغامق لتوضيح الشكل ثم نجد عنوان الكتاب مكتوب باللون الأحمر بخط مزخرف ثم مكتوب المستوى الذي وجه له هذا الكتاب، وفي أسفل الكتاب هناك شكل كتاب صغير مفتوح مكتوب فيه محو في صفحة والأمية في الصفحة المقابلة لها، وهذا يدل على نور ومنه نجد أن الشكل هذا يعبر عن عبارة العلم نور وعلى طرف الكتاب نجد عبارة سلسلة أتعلم وأتحرر مكتوبة بشكل طولي باللون الأحمر وقد كتبت هذه العبارة في المساحة ذات اللون الأصفر وفي الجانب الأيسر في أسفل الكتاب صورة لكتب ويوجد فوق هذه الكتب شريط باللون الأبيض مكتوب فيه عبارة هذا الكتاب لا يباع، وقد كانت هذه الأوصاف تتعلق بواجهة غلاف الكتاب باللون أما الصفحة الأخيرة للغلاف لونها بني وفيها يمسك في يده قلم وباليد الأخرى ممسكا بها كتاب فالشخص الكبير في السن كان هنا في وضعية الكتابة مقربا الكتاب لوجهه وهذا نظرا لضعف بصره فهو يرتدي نظارات لتوضيح الرؤية وتعكس لنا هذه الصورة إرادة الشخص هذا، ومثابرته لتعلم وتحصيل المعرفة رغم الصعوبات التي يواجهها وعند التمعن في هذه الصورة نجد هناك صورة أداة قديمة يوضع فيها الحبر وهذه الصورة تعكس لنا هذا لشخص يتعلم بأدوات بسيطة ولا نلمح في هذه الصورة أي وسيلة تعليمية أخرى فلا تتوفر فيها لا طاولة ولا كرسي يقدمان لها الراحة

والجو الملائم للتعلم وكأن هذه الصورة تعبر عن الصعوبات الصحية والإجتماعية التي يعانيها كبار السن أثناء عطلة تعلمهم كما تدل هذه الصورة على المثابرة والإرادة التي يتمتع بها فئة كبار السن في رحلتهم لطلب العلم وبهذا اختتمنا وصفنا للغلاف الخارجي لكتاب اللغة العربية للمستوى الثاني وهو كتاب مصادق عليه من طرف لجنة الإعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية ــ وزارة التربية الوطنية ــ وفق القرار رقم 707 م . ع/ بتاريخ 03 جويلية 2008.

ب. محتوى الكتاب:

أول ما تقوم بفتح الكتاب نجد أن أول ورقة فارغة بيضاء لم يكتب عليها حرف ثم الورقة التي تليها تحتوي على عدة كلمات وعبارات المكتوبة في الصفحة الغلاف الخارجي فقط أضيف لها اسم الشخص الذي أعد هذا الكتاب ويحتوي على أربعة محاور، المحور الأول معنون عقيدة المسلم وأخلاقه ويضم هذا المحور وحدتين الوحدة الأولى بعنوان عقيدة المسلم والحجم الزمني لهذه الوحدة لهذه الوحدة أسبوعين والوحدة الثانية بعنوان أخلاق المسلم مبرمج لها أسبوعان ومن خلال هذين الوحدتين يصبح المتعلمون قادرين على التعبير بنوعية الشفوي والكتابي، أي في هذا المحور ينمي المتعلم مهارة الكتابة يصبح المتعلم قادر على كتابة ما يتعلمه وتكوين كلمات وجمل والطابع الغالب على النصوص الطابع الديني ومواضيع إسلامية

أما المحور الثاني المعنون بـ: الوطن والمواطن والمجتمع والحياة يتكون من وحدتين الوحدة الأولى بـ: الوطن والمواطن وكذلك الحجم الزمني لهذه الوحدة أسبوعان الوحدة التعبير الكتابي والشفوي نص الأول في الوحدة الأولى تتحدث عن مفهوم الوطن والوطنية وفي الأسبوع الثاني يقومون بدراسة الشعر والنثر أما الوحدة الثانية بعنوان

المجتمع والحياة ففي الأسبوع الأول في الوحدة يدرسون تقنية القصة بنوعيها الشفوي والكتابي كما يتعلمون تقنية الحوار بنوعيه الشفوي والكتابي.

المحور الثالث بعنوان الأمومة والطفولة ويستغرق هذا المحور أربعة أسابيع ويضم وحدتين الوحدة الأولى بعنوان الأمومة وله أسبوعان من الحجم الزمني ويتعلم فيه المتعلمون تقنية التعبير حول الرسم الكاريكاتوري تقنية ترتيب الأفكار، وهذا المخطط له أن يعلم في الأسبوع الأول أما الأسبوع الثاني يتم فيه التركيز على تقنية التعبير عن الرأي شفويا وتقنية ترتيب أفكار انطلاقا من نص أما في الوحدة الثانية بعنوان الطفولة وتحتوي على نص يتحدث عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم وكما يعلمونهم تقنية تركيب صيغ نص شفويا وتقنية المزج بين نصين.

وفي الأسبوع الثاني يقومون بدراسة الشعر والنثر.

أما الوحدة الثانية بعنوان المجتمع والحياة ففي الأسبوع الأول في الوحدة يدرسون تقنية القصة بنوعيها الشفوي والكتابي كما يتعلمون تقنية ملء وثائق ذات طابع إداري أما الأسبوع الثاني يتعلمون تقنية الحوار بنوعيه الشفوي والكتابي.

المحور الثالث بعنوان الأمومة والطفولة ويستغرق هذا المحور أربعة أسابيع ويضم وحدتين الوحدة الأولى بعنوان الأمومة وله أسبوعان من الحجم الزمني ويتعلم فيه المتعلمون تقنية التعبير حول الرسم الكاريكاتوري وتقنية ترتيب الأفكار. وهذا مخطط له فيعلم في الأسبوع الأول أما الأسبوع الثاني يتم فيه التركيز على تقنية التعبير عن الرأي شفويا وتقنية ترتيب أفكار انطلاقا من نص أما في الوحدة الثانية بعنوان الطفولة وتحتوي على نص يتحدث عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم وكما يعلمونهم تقنية تركيب صيغ نص شفويا وتقنية المزج بين نصين.

المحور الرابع: المعنون بـ صحة الانسان والبيئة الطبيعية يتكون من وحدتين الوحدة الأولى بعنوان صحة الإنسان وفيه يلقن المتعلمون تقنية توسيع فكرة وتقنية ترتيب أفكار مشتتة كما يتعلمون تقنية التعبير باستعمال الحركات وتقنية تصميم هيكلي لنص أما آخر وحدة بعنوان البيئة والطبيعة وفي هذه الوحدة يتعلمون تقنية القصة الكتابية والشفوية وتعلم تقنية الحوار الشفوي والكتابي وقد ختم هذه الوحدة بسور قرآنية موجهة للحفظ والشرح.[1]

استدعى موضوع طرائق تنمية مهارة الكتابة لكبار السن التوجه إلى مراكز محو الأمية وبالتحديد قسم المستوى الثالث.

من أجل جمع الملاحظات والمعلومات التي تخدم موضوعنا وذلك بحضور حصة مخصصة لدراسة اللغة العربية.

في أول الحصة بدأت الأستاذة بالمتعلمات وتذكر الدرس الماضي مع بعض ثم دونت تاريخ اليوم واستعملت في الكتابة اللون الأحمر والأزرق ثم انتقلت بعد ذلك إلى كتابة الوحدة التي كان عنوانها التراسل والتواصل. ثم كتابة الموضوع المعنون بـ رسالة إلى ابنتي. والذي كان مكتوب باللون الأحمر وذلك من أجل إبرازه وجذب انتباه المتعلمات إلى عنوان الدرس.

ثم سجلت على السبورة نص السؤال والذي كان مضمونه تحويل أفعال الفقرة الأولى من الفعل المضارع إلى الفعل الماضي ثم قامت برسم جدول من أجل كتابة الاجابة وتنظيمها وقد كان شكل الجدول كالتالي:

[1] بن حديد بوجمعة، كتاب اللغة العربية المستوى الثاني، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية وزارة التربية الوطنية، وفق القرار رقم 708 م.ع 8 بتاريخ 3 جويلية 2008.

الفعل المضارع	الفعل الماضي

ومن أجل الاجابة عن هذا السؤال قامت الأستاذة بتقديم بعض المعلومات وقد كتبت على السبورة عناصر الجملة العربية "الحرف . الفعل . الاسم"، ثم بعد ذلك ذكرت خصائص الفعل وذكرت الفروقات التي تميز بين الفعل والاسم وقد طرحت بعض الأمثلة لتوضيح الصورة ثم قامت الأستاذة بقراءة النص بصوت مرتفع محترمة بذلك أدوات الوقف وبشكل بطيء من أجل أن تستمع المتعلمات للنص بشكل واضح ومن أجل أن تستوعبن ما يقال وعندما انتهت من القراءة تركت لهم مدة زمنية لحل النشاط. وفي هذه المدة بدأت الأستاذة بمراقبة المتعلمات كل واحدة على حدى وملاحظتهم كيف يجيبون ثم عند انتهاء المدة استقبلت اجابات المتعلمات ومناقشتها وتصويب الخاطئة منها ومن ثم كلفت إحدى المتعلمات بكتابة الحل على السبورة أما بقية المتعلمات يكتبن في الحل على دفاترهم ومن الملاحظ أن المتعلمات أصبحت لديهم القدرة على التفريق بين الفعل والاسم وتحسن مستواهم المعرفي كما أن مهارتهم في الكتابة تحسنت وستضع نماذج من دفاتر المتعلمات من أجل الاطلاع على خطهم في الكتابة. وبعد انتهاء من كتابة الإجابات الصحيحة على كراسات طلبت الاستاذة منهم التمرن على تقنية التعبير الكتابي. وقد كان نص السؤال هو كتابة كلمة شكر إلى السيد المدير نظرا إلى الخدمات التي يقدمها.

ثم عندما دونت السؤال على السبورة، شرعت في قراءة نماذج من الرسائل التعبيرية ثم قرأت لهم تعبيرين بموضوعين مختلفين، الموضوع الأول عن التهنئة والثاني عن التعزية.

وذلك من أجل تزويدهم بكلمات جديدة ومساعدتهم على تحصيل الملكة اللغوية وبعد ذلك قامت بكتابة على السبورة نموذج من بطاقة تهنئة وهذا من أجل إعطائهم قالب يساعدهم على التعبير. أي انتقلت إلى التقنية التعبيرية وذلك من خلال إلقاء كلمة مناسبة ما.

ثم كتبت على السبورة

الموضوع: كلمة شكر

كلمة شكر لسيد مدير المدرسة

نحن فخورين لأنك كنت مدير لمدرستنا، شكرا لعطائك الدائم من أجل السير بمدرستنا نحو الأفضل، أتمنى من الله العظيم أن يجزيك عنا خير الجزاء.

المبحث الثالث: تحليل استبانة

المطلب الأول: تعريف الاستبانة

هي اللفظ اللغوي الصحيح: حيث يطلق عليها البعض الاستبيان وهذا هو اللفظ الشائع، بينما التسمية الأولى هي الأصح لغويا وتعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعا حيث تستخدم في معظم مجالات البحث العلمي والدراسات الميدانية والعيانية.[1]

المطلب الثاني: التقنيات المستعملة في جمع البيانات

اعتمدنا في ذلك على استمارة الاستبانة وجداول إحصائية وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، وقد فضلنا التنويع في الأسئلة بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة والأسئلة المغلقة المفتوحة وهذا لكي تكون أكثر منفعة للبحث.

المطلب الثالث: مجال الدراسة

- **المدة:** 20 مارس إلى غاية 25 أفريل
- **المكان:** مسجد الإحسان عمر الفاروق
- **عينة الدراسة:** شملت هذه الدراسة "20" تلميذة ومعلمتين اثنتين من قسم محو الأمية بمسجد الإحسان – المدية–

[1] أ.د حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مصطلحات التربوية والنفسية ص 34 .

أولا: البيانات الشخصية

الجدول 01: توزيع عينة المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكـر	00	% 00
أنثى	20	% 100
المجموع	20	% 100

من خلال الجدول المبين سابقا نلاحظ وبوضوح أن نسبة التحاق الإناث بلغت أعلى نسبة بـ 100% من المتمدرسات، على عكس نسبة الذكور التي كانت منعدمة بـ0%، وهذا إن كان إنما يكون سببا في تفكير ومعتقد أن المرأة لا حق لها في أن تتعلم ومكانها الأجدر هو البيت.

- **الجدول 02: جدول يبين توزيع المبحوثين حسب السن:**

السن	التكرار	النسبة
40 إلى 45	03	% 15
45 إلى 50	01	% 05
50 إلى 55	06	% 30
55 فما فوق	09	% 45
بدون إجابة	01	% 5
المجموع	20	% 100

ـ يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة عادت للفئة التي تراوح عمرها من 55 فما فوق بتقدير 45 %، وهذا لاعتبارات عديدة أولها تحمل المسؤوليات في سن صغيرة لزواج، تربية، أولاد، لتأتي بعدها الفئة التي يتراوح سنها من 50 إلى 55 بنسبة بلغت

30 % أما نسبة 15 % مثلت الفئة العمرية من 40 إلى 45، ونسبة 5 % مثلت الفئة التي تراوح عمرها من 40 إلى 50، بحيث أن أغلب أصحاب هذه الفئة إما قد التحقوا سابقا بأقسام في الإبتدائية أو مدارس قرآنية وانقطعوا، تليها نسبة 5 % بدون إجابة وذلك لصغر سن المبحوثة الغير مذكور في الجدول.

- **الجدول 03 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمي	18	% 90
تعليم قرآني	00	% 00
تعليم ابتدائي	02	% 10
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أن أعلى نسبة لمستوى المتعلمات بلغت 90 % أميين، وذلك راجع لعقليات الأسر وعاداتهم المنغلقة التي لا تعطي أي أهمية لتعليم المرأة.

لتليه بنسبة مثلت 10 % تلقوا التعليم الابتدائي، الذين انقطعوا عن الدراسة لمدة طويلة والتحقوا بعدها بفصول محو الأمية بغية مواصلة تعليمهم واستذكار ما خفي عنهم.

إضافة إلى انعدام وجود إجابات لمن تلقوا تعليم قرآني وهذا دليل لعدم التحاقهم بالزوايا.

- **الجدول 04: جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي بمحو الأمية**

مستويات الدراسة بمحو الأمية	التكرار	النسبة
مستوى	12	% 60
مستويان	08	% 40
ثلاث مستويات	00	% 00
المجموع	20	% 100

ـ من خلال ملاحظتنا للجدول تبين لنا أن الفئة المبحوثة الطاغية قدرت بنسبة 60 % لمتعلمات من المستوى الأولى، وهذا دليل على رغبة النساء وطلبهم في التعلم بغية الاعتماد على أنفسهن وتحسين مستواهم. أما بالنسبة للفئة الثانية أصحاب المستوى الثاني بلغت 40 % نسبة، وهذا يبين لنا دافعية عند المبحوثين في اكتساب قسط من المعرفة والقيم والعلم في مختلف المجالات. أما عن الفئة المتعلقة بالمستوى الثالث بلغت 0 %.

- **الجدول 05: جدول يبين توزيع المبحوثين حسب هدف المبحوثين من الالتحاق بأقسام محو الأمية:**

الهدف من الدراسة	التكرار	النسبة
تعلم الكتابة والقراءة	08	% 40
اكتساب ثقافة	02	% 10
قراءة القرآن	10	% 50
مزاولة نشاطات أخرى	00	% 00
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة بلغت 50 % للذين التحقوا بأقسام محو الأمية بهدف قراءة القرآن، لتليها مباشرة بنسبة 40 % كانت رغبتهم تعلم القراءة والكتابة وهذا لأجل تحسين مستواهم والأهم اتقان قراءة القرآن وحفظه، في حين مثلت 10 % نسبة الفئة التي أرادت اكتساب ثقافة، ليعكس لنا هذا طلبهم في دخول عالم الثقافة. ومن جهة أخرى بنسبة منعدمة تماما لم يلتحقوا بغية في مزاولة نشاطات أخرى.

- **الجدول 06 : توزيع عينة المبحوثين حسب الطريقة المساعدة في التعلم**

الطريقة المثلى المساعدة	التكرار	النسبة
تعليم ذاتي	05	% 25
تلقين الأستاذ (ة)	14	% 70
طرائق أخرى	01	% 05
المجموع	20	% 100

ـ نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه توزيع المبحوثين استنادا لأكثر الطرق المساعدة في تعليمهم، حيث بلغت أعلى نسبة 70 % من اختار تلقين الأستاذ(ة) وهذا يعود إلى اعتمادهم عليها لأجل التصويب وتصحيح الأخطاء إضافة إلى أسلوب المعلم الجيد في نقل المعرفة وايصالها لهم.

أما الفئة التي تعلمت ذاتيا بلغت 25 % نسبة من المبحوثين، ليتضح لنا أن جزءا من المتعلمات يساعدهم التعلم الفردي والبحث الذاتي في اكتساب المعرفة. في حين مثلت نسبة 5 % الباقية المتعلمات قد اعتمدوا على طرائق أخرى ساعدتهم في التعلم كالجرائد والمجلات وكراس الخط.

- **الجدول 07 : توزيع عينة المبحوثين حسب القدرة على الكتابة وفهم المكتوب.**

	التكرار	النسبة
نعم	14	% 70
لا	7	% 30
المجموع	20	% 100

ـ نلاحظ من خلال الجدول أن المتعلمين القادرين على الكتابة وفهم ما يكتبون أكثر نسبة التي قدرت بـ 70% ولعل ذلك يعود إلى الممارسة الفعلية للكتابة والمداومة على إعادة مراجعة وكتابة ما تلقوه من دروس التي أشرف عليها المعلم كما يمكن القول بأن هناك عدة أسباب جعلت المعلمين قادرين على الكتابة منها وسائل تعليمية أخرى كدفاتر تعلم الخط وغيرها أما بقية المتعلمين الذين لا يمتلكون القدرة على الكتابة وفهم ما يكتبون فقد قدرت نسبتهم بـ30% ويمكن ترجيح ذلك لعدة أسباب منها عدم قدرتهم على فهم الحروف وصعوبة التفريق بينها وكذلك عدم قدرتهم على امساك القلم وتدوين الكلمات كما يمكن أن نعيد ذلك لسبب عدم تلقيهم المساعدة والتوجيه من الأشخاص المتعلمين المتواجدين في أسرتهم كما يمكن أن يكون هؤلاء المتعلمين في بدايات تعلم الخط والكتابة.

- **الجدول 08 : ما هي الصعوبة التي واجهتك في بداية تعلم الخط؟**

الصعوبات	التكرار	النسبة
امساك القلم	5	% 25
تشابه بعض الحروف	6	% 30
صعوبات أخرى	8	% 40
بدون إجابة	1	% 5
المجموع	20	% 100

ماهي الصعوبة التي واجهتك في بداية تعلم الخط من خلال اطلاعنا عن الأجوبة المدونة في الاستمارات والمتعلقة بذكر الصعوبات التي اعترضت طريق التعلم لكبار السن فنجد ان الصعوبات التي واجهها المتعلمين صعوبات حركية جسمية كعدم قدرتهم في التحكم في حركة أصابع اليد مما نتج عن ذلك صعوبة في امساك القلم وقد تمثلت نسبتهم ب 25%.

وكذلك من الصعوبات معاناة بعض المتعلمين من عدة أمراض تعرقل عملية التحصيل العلمي لكبار السن كما أن أغلبهم يعاني من ضعف في النظر كما وجدنا أن بعض المتعلمين لا يفرقون بين الحروف وذلك لتشابه شكلها فعلى سبيل المثال حرفي (ظ. ط) وحرفي (الخاء والحاء) وغيرها من الحروف المتشابهة وقد مثلوا نسبة 30% . وكذلك من الصعوبات والعراقيل هي عدم قدرة المتعلمين على كتابة الحروف على السطر فنجد أن أغلبهم يكتبون الحروف بشكل عشوائي غير منظم فعندما قمنا بعملية اطلاع على بعض كراريس المتعلمين نجد أن هناك من يكتب في بداية الورقة وهناك من يكتب في آخر الورقة وغيرها من الاشياء وكما يوجد صعوبات أخرى تختلف باختلاف ظروف المتعلمين.

الجدول 09: توزيع عينة المبحوثين حسب مساعدة مهارة الكتابة على اكتساب مهارات اخرى لهم

هل ساعدتك مهارة الكتابة على اكتساب مهارات أخرى	التكرار	النسبة
نعم	12	60 %
لا	8	40 %
المجموع	20	100 %

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن غالبية المتعلمين قد ساعدتهم مهارة الكتابة على اكتساب مهارات لغوية أخرى كالقراءة والتي اتفق أغلبية المتعلمين على أن اكتساب مهارة الكتابة يصاحبه اكتساب مهارة القراءة وهكذا يصبح لديهم القدرة على فهم المكتوب وقراءته وقد مثل هذا الرأي نسبة 60% وهي نسبة مرتفعة تقر بأن مهارة الكتابة تساعدهم على اكتساب مهارات لغوية أخرى . كما أنه يوجد فئة من المتعلمين وقد قدرت نسبتهم بـ 40% وقد كانت اجابتهم هو أن مهارة الكتابة لم تكسبهم أي مهارة أخرى وحسب رأي أن هذه الفئة لم تكتسب مهارة الكتابة بالأصل ولم تدرك قواعدها واصولها فالكتابة هي أولى خطوات التعلم ومنها يصبح المتعلم قادر على القراءة والفهم والتعبير بما يفكر فيه كما تكسبه ملكة التذوق بحيث يصبح لديه القدرة على تدوين ما يسمع فلكتابة أهمية قصوى فهناك أشخاص لا يستطيعون الكلام فيتواصلون بالكتابة فيما بينهم. كما أنها أداة تساعدهم على حفظ ما يتعلمون وتوثيق أحداثهم.

الجدول 10 : توزيع عينة المبحوثين حسب المتعلمين الذين يستطيعون كتابة ما يتعلمونه في المركز.

هل يمكنك أن تكتب ما تعلمته في المركز؟	التكرار	النسبة
نعم	9	% 45
لا	1	% 5
إلى حد ما	9	% 45
بدون إجابة	1	% 5
المجموع	20	% 100

من خلال ملاحظتنا للجدول المعنون بسؤال عن مدى امتلاك المتعلم القدرة على كتابة ما يتعلمونه في المركز، فقد كانت هناك عدة اجابات فهناك من أصبحت لديه القدرة على كتابة ما يتعلمه في المركز وقدرت نسبتهم ب 45% وهذا يعود إلى حرص المعلم على تلقين المتعلمين الدروس بشكل جيد ، وترسيخه في أذانهم ولتثبيت هذه المعلومات يكلف المتعلمون بأعمال وحل نشاطات من أجل تنمية قدراتهم المعرفية وتحصيلهم على مهارة الكتابة ويعود ذلك إلى مثابرة واجتهاد المتعلمين وتقانيهم في التعلم وطلب المعرفة كما نجد أن هناك فئة متساوية النسبة مع الفئة المتمكنة من كتابة ما تعلمته من المركز وقد قدرت هذه الفئة ب 45% ، فهذه المجموعة متمكنة من كتابة الكلمات المألوفة والسهلة والمتداولة في المركز أما الكلمات الجديدة عليهم والشاذة والمتقاربة في مخارج الحروف وأشكالها تصعب عليهم فهمها وكتابتها.

وهناك فئة لم تمتلك القدرة على كتابة ما يتعلمونه من المركز وهي فئة قليلة مثلت في المؤسسة التي أجرينا فيها الدراسة نسبة 5 % من العينة المدروسة ولعل ذلك راجع إلى عدة أسباب لعل منها عدم قدرة المتعلمين على حفظ الحروف وجمعها في كلمات وعجزهم عن تكوين كلمات ويمكن أن تكون درجة استعابهم قليلة وغيرها من الأسباب وهناك من لم يجب عن هذا السؤال وقد قدرت نسبتهم بـ 5%.

- الجدول 11 : هل يساهم الكتاب في اكتساب مهارة الكتابة؟

هل يساهم الكتاب في اكتساب مهارة كتابية؟	التكرار	النسبة
نعم	20	% 100
لا	0	% 0
المجموع	20	% 100

عند تحليلنا لهذا الجدول نرى أن نسبة 100 % تقر بأن الكتاب هو المساهم الأول والوسيلة الأولى التي ساعدتهم على تحصيل المعارف واكتساب مهارة الكتابة كون الكتاب يضمن عدة معلومات ونشاطات تساعدهم على اكتساب المعلومات وترسيخها من خلال التمارين والواجبات التي يحتويها كما أن الكتاب مصمم حسب معايير علمية تناسب أعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية و يضم مختلف المعلومات التي يحتاجونها لذلك اتفق كل المتعلمين أن الكتاب وسيلة تعليمية هامة، ولا يوجد رأي آخر يخالف هذه المعلومة.

- الجدول 12: هل هناك وسائل تعليمية أخرى ساعدتك على تعلم الكتابة؟

الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة
كراسات تعلم الخط	6	%30
كتابة على اللوح	5	% 25
كتب مجلات جرائد	9	% 45
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أنه من أكثر الوسائل التعليمية التي ساعدت المتعلمين على تعلم الكتابة هي الكتب والجرائد والمجلات وقد قدر ذلك بنسبة 45% وهي أكثر نسبة وقع عليها اختيار المعلمين لها وذلك لأن الكتب هي مصادر العلوم وما تحتويه من معلومات ومعارف مما يكسب المعلمين خبرات ومهارات لغوية ومنها مهارة الكتابة وثاني نسبة قدرت بـ 30% وكانت اجابات المتعلمين أن من وسائل التعليمية التي ساعدتهم على تعلم الكتابة هي كراريس تعلم الخط وذلك لأن هذه الكراريس تعلمهم الخطوات الأولى لتعلم الحروف وجمعها في كلمات وتحسين الخط وكتابة الكلمات على السطر وبشكل

صحيح كما أنها تدعم كل حرف بصورة تعبر عنه وتكتب الحروف بألوان مختلفة تمكن من تسهيل عملية ترسيخها في ذهن المتعلم مما يساعده على حفظ الحروف واستعمالها في وقت الحاجة وتنمي قدراتهم التعبيرية. وهناك مجموعة تستعين بالألواح للكتابة عليها واستغلالها في تعلم الحروف وطرق كتابتها.

خاتمة

خاتمة

لقد قمنا في ختام هذا البحث المعنون بطرائق تنمية مهارة الكتابة لدى كبار السن في مراكز محو الأمية، لقد قمنا بتوضيح العديد من الأمور المتعلقة بهذا الموضوع وسخرنا بحثنا للحديث عن الطرائق التعليمية التي تساعد فئة كبار السن على اكتساب مهارة الكتابة، وتسهل لهم طريق التعلم، فالعلم هو النور ومصدر الثقافة الذي يكون شخصية الفرد فلابد أن لا يتوكل أي شخص على غيره وأن يبدأ بإصلاح نفسه، وأن يجعل أمامه طموح يسعى للوصول إليه لكي يقوم بتحقيقه ويصبح شخص قوي متعلما.

ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى عدة نتائج أبرزها:

- ✓ تعد طريقة من أهم الطرائق التعليمية كونها تركز على مهارة الكتابة.
- ✓ تعد مهمة التدريس ذات مسؤولية كبيرة تمكن المعلم من القيام بدوره على أكمل وجه، وتنفيذ مهمته التعليمية و القيام بمسؤولياته على أحسن وجه ممكن.
- ✓ تعتبر مهارة الكتابة أول خطوة تساعد المتعلم على اكتساب مهارات اخرى مثلا فمهارة الكتابة تكسب المتعلم مهارة القراءة.
- ✓ يعد الدين هو المحرك الأساسي والدافع القوي الذي دفع بكبار السن إلى التعلم وذلك من أجل حفظ كتاب الله الكريم لذلك نجدهم التحقوا بمراكز محو الأمية من أجل أن يتمكنوا من قراءة القرآن الكريم.
- ✓ يعد تلقين المعلم الطريقة المثلى التي تساعد المتعلمين على التعلم.
- ✓ نستنتج من بحثنا ودراستنا التي قمنا بها أن المتعلمين في مراكز محو الأمية لديهم قدرة كتابة الكلمات التي اعتادوا على إستخدامها وسماعها لذلك تكون قدرتهم على الكتابة محدودة تعتمد على الالفاظ الشائعة والبسيطة.
- ✓ يعد الكتاب التعليم أهم وسيلة تساعدهم على اكتساب مهارة الكتابة وذلك لما يحتويه من أنشطة تدعم في تحصيل هذه المهارة.
- ✓ دراسات تعليم الخط من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد كبار السن في التعلم.

- ✓ أكثر الصعوبات التي تعيق طريق تعلم كبار السن هي مشاكل صحية وحركية.
- ✓ من أكثر الصعوبات التي تعرقل تعلم الخط هي تشابه الحروف وصورها.

إن الأمية ليست عيبا بل يجب على الشخص الأمي أن يتعب ويكد من أجل أن يحصل على الشهادة الخاصة بالقراءة والكتابة حتى يقضي مصالحه على الأقل ولكي لا يكون عبء على غيره. ولا حياء في العلم مقولة أختم بها هذا البحث، لأنه لا يوجد خجل في قيام شخص كبير في السن بتعليم نفسه وتثقيفها ومن يقوم بالتنمر على هذه الفئة التي تقوم بالتعلم حديثا فهو شخص غير سوي كما أرجو أن أكون قد أفدتكم في هذا الموضوع، فقد تناولنا كافة الجوانب التي تخص موضوع طرائق تعليم مهارة الكتابة لكبار السن، وحرصنا على جعل جميع النقاط واضحة حتى يستطيع جميع الاشخاص بفهمها، كما ننصح الشخص المتعلم أن لا يقوم بالسخط على الشخص الأمي، لأن الامر ليس بيده أولا وآخرا بل يجب عليك أن تقوم بتعليمه لكي يستطيع أن يقوم بمجاراتك في الحديث، ومن خلاله أيضا تستطيع أن تعرف أن الله يرفعك العديد من الدرجات بسبب عدم بخلك بالعلم على أشخاص آخرين.

نحب أن ننوه في آخر بحثنا بأن الله سبحانه و تعالى قد حثنا على التعلم، فأول آية قام بذكرها في قرآنه الكريم هي لفظة "إقرأ"، لأن بالقراءة والكتابة تستطيع أن ترفع من شأن نفسك وأسرتك بل وعائلتك بأكملها، لذلك يجب عليك أن تقوم بالالتزام بما نصحه الله لك، لكي تكون أعلى الناس.

ونتمنى أن ينال هذا البحث استحسانكم، لأنه حصيلة كبيرة من الجهد والتعب بغرض الإلمام بجوانب الموضوع كما نحمد الله عز وجل أنه وفقنا في انهاء هذا البحث والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث عشر، دار صادر، بيروت طبعة جديدة محققة.

2- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير وأحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ط1.

3- ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، الجزء 2، تحقيق عبد الله السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

4- أبي ناصر اسماعيل، الجوهري بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 2009.

5- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1.

6- عفيف البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1.

7- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008.

8-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2005.

9- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المصرف للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، ط 1، 2007.

مراجع:

1. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دمشق، ط 1، 2011.

2. حسين عبد الحميد أحمد شوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار، مكتبة طريق العلم، 2014.
3. خليل ابراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، ط 1، 2014.
4. خيضر وعباس جري، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ط 1، 2018.
5. د.فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. ربحي مصطفى عليان، المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014,1435.
7. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
8. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، 2000.
9. عاطف الرصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن. ط 1، 2009.
10. عباس علي مناصيفي، الأصول الفنية لتدريس الخط العربي، دار القلم للطباعة والنشر، ط 1، 1986.
11. عبد العظيم صبري، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، دار المكتبة المصرية، القاهرة، ط 1، 2015.
12. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14.

13. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجيته تقويمه، دار المسيرة، عمان ـ الأردن، ط 1، 2009.
14. غادة الجابي، تعليم الكبار والتعليم للجميع، كتاب تحليلي وثائقي، مكتبة الأسد، دمشق، 2014.
15. قاسم بن محمد بن صالح البليهشي، تعليم الكبار في عصر تكنولوجيا المعرفة، شعلة الإبداع للطباع والنشر، ط 1، 2018.
16. محسن علي عطية المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، ط 1، 2013، 1434.
17. محمد حميد مهدي المسعودي وآخرون، المناهج وطرق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015.
18. محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب واستراتيجيات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2012.
19. معروف رزيق، كيف تعلم الخط العربي دراسة تاريخية فنية تربوية ونماذج تطبيقية، دار الفكر، دمشق، ط 2، 2007.
20. نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان، ط1، 2012.
21. هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، اليمن، ط 1، 2020.

المقالات:

1. حنان عوض حسن المناخلي، تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الإبتدائية من وجه نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها، مجلة علمية محكمة تصدر من كلية التربية بجامعة بور سعيد، العدد السادس عشر، 2014.
2. منظمة اليونسكو، التضرير العلمي لرصد التعليم للجميغ، التعليم للجميع ضرورة لضمان الجودة، 2005م.
3. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية، الإطار العربي لوصف مؤهلات المتحرر من الأمية، وثيقة استرشادية، 2019.

المطويات:

1. الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، ومهام الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، ملحقة ولاية المدية.

الكتب التعليمية:

1. عويسي عطا الله وآخرون، كتاب اللغة العربية، المستوى الأول، جذع مشترك، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

2. بن حديد بوجمعة، كتاب اللغة العربية، المستوى الثاني، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص تعليمية اللغات

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان : طرائق تنمية مهارة الكتابة لدى كبار السّن محو الأمية – مسجد الإحسان أنموذجا – .

نطلب منكم وضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة من قبلكم ، مع العلم أنّ معلومات هاته الاستمارة لا تستخدم إلاّ في أغراض البحث العلمي .

ولكم منّا جزيل الشكر .

من إعداد الطالبتين :
- هدى بن شريط
- حنان معطوب

إشراف الأستاذ :
أ.د . محمد مداني

السنة الجامعية 2023 /2024

أولا : البيانات الشخصية :

1 – 1 - الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

1 – 2 - العمر :

من 40 إلى 45 ☐

من 45 إلى 50 ☐

من 50 إلى 55 ☐

من 55 فما فوق ☐

1 – 3 – المستوى التعليمي :

أميّ ☐ تعليم قرآني ☐ تعليم ابتدائي ☐

ثانيا : بيانات عن الحالة الاجتماعية :

1 – 4 – مستويات الدراسة بمحو الأميّة :

مستوى ☐ مستويان ☐ ثلاثة مستويات ☐ أربعة مستوبات فما فوق ☐

- ما هو هدفك من الالتحاق بأقسام محو الأمية ؟

- تعلّم القراءة والكتابة ☐
- اكتساب الثقافة ☐
- قراءة القرآن ☐
- مزاولة نشاطات أخرى ☐

أذكرها :

.....

.....

ثالثا : بيانات متعلقة بالكتابة وطرائق تعلّمها ؟

- ماهي الطريقة المثلى التي ساعدتك في تحسين مهارة الكتابة ؟

تعلم ذاتي ☐ تلقين الأستاذ ☐ طرائق أخرى ☐

- هل أصبحت لك القدرة على الكتابة وفهم ما تكتبه ؟

نعم ☐ لا ☐

- ما هي الصعوبة التي واجهتك في بداية تعلّم الخط ؟

.....

.....

.....

- هل ساعدتك مهارة الكتابة على اكتساب مهارات أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

أذكرها إن وجدت

.....

.....

- هل يمكنك أن تكتب ما تتعلمه في المركز ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐

- هل يساهم الكتاب في اكتساب مهارة الكتابة ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل هناك وسائل تعليمية أخرى ساعدتك في تعلم الكتابة ؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

قسم المتابعة و الاتصال
مصلحة الوثائق و الإحصاء

إحصائيات خاصة بفصول محو الأمية

السنة الدراسية: 2022 / 2023
السداســـــي : الأول

الولايـــــــة :.....المديـــــــــة.....
العنـــــــوان :...مقر ملحقة مديرية التربية ثانوية نور الدين زرواق ص .ب 940 المدية 26000 ...
رقـــــم الهاتف :.....025.80.31.57..... رقم الفاكس:.....025.80.34.12.....
البريد الالكتروني: ..... mulhaqetmedea26@gmail.com .....

1- عدد المراكز التي تتواجد فيها فصول محو الأمية :

- المؤسسات التربوية :

- المدارس الإبتدائية.....	129
- المتوسطات	06
- الثانويات	01
- دور الشباب.....	02
- دور الثقافة.....	08
- المساجد و المدارس القرآنية و الزوايا.....	103
- مراكز إعادة التربية	06
- مراكز التضامن الوطني	0
- مراكز الصيد البحري	0
- مراكز تدريب مدعوي الخدمة الوطنية	0
- مقر الجمعيات	0
- مراكز التكوين المهني.....	06
- مراكز أخرى.....	03

2- الفصول :

- عدد الفصول حسب الجنس :

- رجال.....	64	559
- نساء.....	495	
- المختلطة.....	0	

01

- عدد الفصول حسب المنطقة السكانية :

559 = 218 + 0 + 341

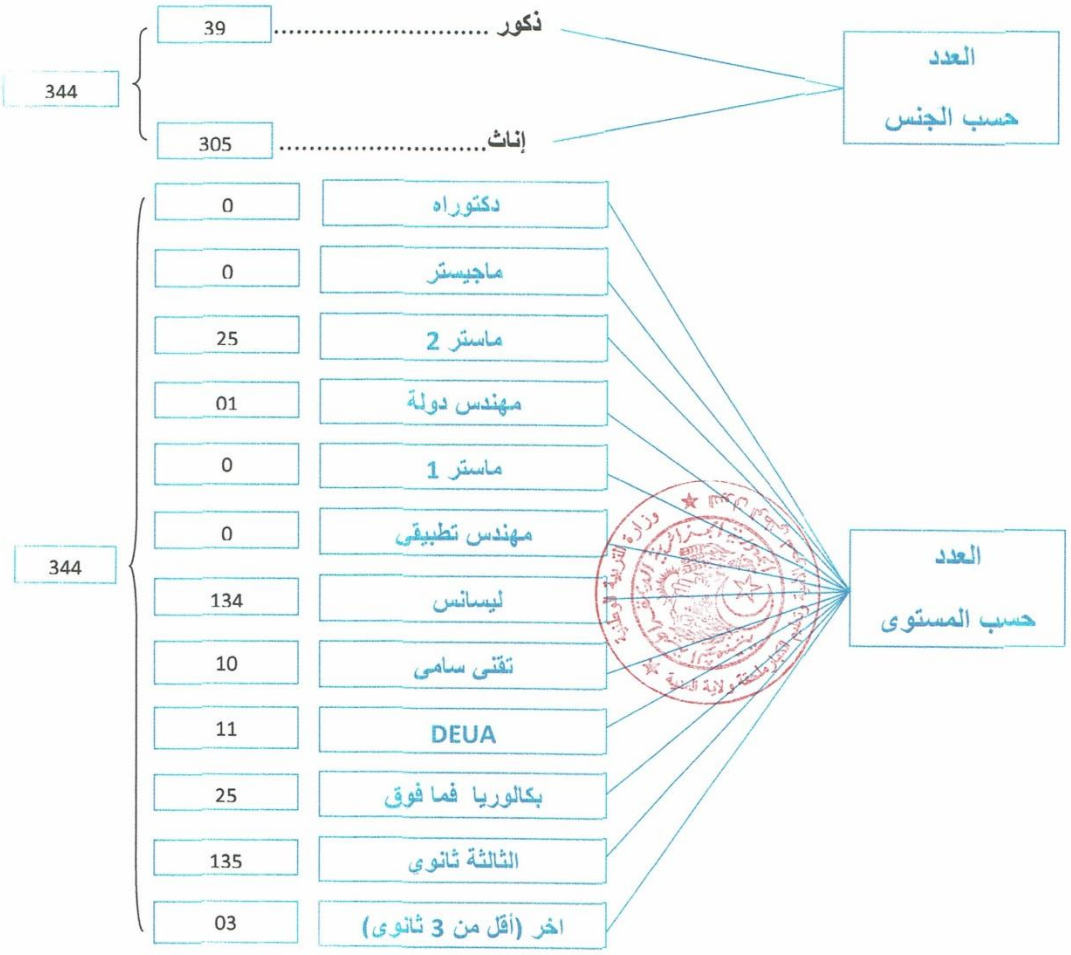
- ريفية.....
- شبه حضرية.....
- حضري : .....

- عدد الفصول حسب المستوى:

559 = 333 + 226 + 0

- المستوى الأول .....
- المستوى الثاني .....
- المستوى الثالث .....

3-مؤطرو فصول محو الأمية :



02

4 –4 إحصائيات خاصة بنشاط المراكز التي تتواجد فيها فصول محو الأمية :

4 – 4 – 1 الدارسون (غير منسوبون لأي جمعية):

المستوى / المركز	المستوى الأول		المستوى الثاني		المستوى الثالث		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
م الإبتدائية	321	2410	0	0	36	1569	357	3979
متوسطات	0	69	0	0	0	127	0	196
ثانويات	0	38	0	0	0	60	0	98
دور الشباب	09	36	0	0	10	29	19	65
دور الثقافة	20	159	0	0	0	54	20	213
م.التكوين المهني	0	0	0	0	0	0	0	0
المساجد و المدارس القرآنية و الزوايا	360	2303	0	0	161	1256	521	3559
م.ت.م.خ.الوطنية	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز التضامن الوطني	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز الصيد البحري	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز أخرى	0	89	0	0	0	115	0	204
المجموع	710	5104	0	0	207	3210	917	8314

4– 4 – 2 الفصول :

المستوى / المركز	المستوى الأول			المستوى الثاني			المستوى الثالث			المجموع		
	ذكور	إناث	مختلطة	ذكور	إناث	مختلطة	ذكور	إناث	مختلطة	ذكور	إناث	مختلطة
م الإبتدائية	17	136	0	0	0	0	03	99	0	20	235	0
متوسطات	0	03	0	0	0	0	0	06	0	0	09	0
ثانويات	0	02	0	0	0	0	0	03	0	0	05	0
دور الشباب	01	02	0	0	0	0	01	02	0	02	04	0
دور الثقافة	01	08	0	0	0	0	0	03	0	01	11	0
م.التكوين المهني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المساجد و المدارس القرآنية و الزوايا	19	124	0	0	0	0	13	85	0	32	209	0
م.ت.م.خ.الوطنية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز التضامن الوطني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز الصيد البحري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز أخرى	0	06	0	0	0	0	0	0	0	0	14	0
المجموع	38	281	0	0	0	0	17	206	0	55	487	0

07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..محمد بد..جمناني.....

المولود(ة) بتاريخ ..22./..12./..... ..1988.. بـ ..قصر البخاري.. ولاية ..المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932a44.10.1

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: طرائق تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل.. مسجد الحسنة.. نموذجا

المؤسسة المستقبلة:.... مسجد الحسنة.... المدية.....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

هاشمي محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية

مختضر مقداش

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ....هدى بن بتي.....

المولود(ة) بتاريخ ..28/06/1992.. بعمر الجاري... ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل .....191932044225.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..جماليات تلقي مهارة الكتابة لدى كبار السن..مقاربة ميدانية بمسجد الاحسان

المؤسسة المستقبلة: مسجد الاحسان...المدية.....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
اهداء	–
شكر وعرفان	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: ماهية طرق التدريس	
تمهيد	6
المبحث الأول: ماهية طرائق التدريس	7
المطلب الأول التعريف بالطرائق التعليمية:	7
المطلب الثاني: معايير اختيار الطريقة الجيدة في التدريس	9
المطلب الثالث: استراتيجيات التدريس	11
المبحث الثاني: مهارة الكتابة مفهومها وأهميتها	15
المطلب الأول: نظرة شاملة لمفاهيم الكتابة والمهارة والمهارات اللغوية	15
المطلب الثاني: أهمية الكتابة في الحياة	19
المطلب الثالث: عناصر الكتابة	19
المطلب الرابع: مفهوم الكتابة والتعبير الكتابي	24
المبحث الثالث: الخط العربي مفهومه وطرائق تعليمه	27
المطلب الأول: تعريف الخط:	27
المطلب الثاني: طرق تعليم الخط	28
المطلب الثالث: الوسائل المعينة على تدريس الخط العربي	30
المطلب الرابع: صعوبات الخط في الكتابة العربية	31
الفصل الثاني دراسة ميدانية لكتاب محو الأمية للطورين الأول والثاني	
تمهيد	34
المبحث الأول: مفهوم محو الأمية	35

المطلب الأول: تعريف مفهوم محو الأمية	35
المطلب الثاني: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار:	35
المطلب الثالث: تعليم الكبار:	36
المبحث الثاني: بطاقة لكتابي محو الأمية المستوى الأول والثاني	38
المطلب الأول: مفهوم الكتاب	38
المطلب الثاني: وصف عام لكتاب اللغة العربية المستوى الأول	39
المطلب الثالث: نموذج بطاقة قراءة لكتاب محو الأمية المستوى الأول	43
المبحث الثالث: تحليل استبانة	50
المطلب الأول: تعريف الاستبانة	50
المطلب الثاني: التقنيات المستعملة في جمع البيانات	50
المطلب الثالث: مجال الدراسة	50
الخاتمة	62
قائمة المصادر والمراجع	65
الملاحق	71
فهرس المحتويات	79
الملخص	81

ملخص

تسعى الدراسة الموسومة بـ: طرائق تنمية مهارة الكتابة لدى كبار السن في مراكز محو الأمية إلى عرض وإبراز أهم الطرائق المعتمدة في التدريس، إضافة إلى معايير اختيارها، وذلك من أجل إنجاح الموقف التعليمي المتمثل في تعليم الخط، بحيث تعتبر الطرائق التعليمية من الأدوات الفعالة في العملية التعليمية التعلمية، باعتبارها قطبا رئيسيا من أقطابها، الذي يتمثل في تحقيق الهدف المرجو، ألا وهو تنمية مهارة الكتابة لكبار السن وذلك من خلال إتباع طريقة تعليمية ملائمة للحصة الدراسية .

قد ركزنا على الكتابة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والمجتمعات وحتى الأمم مهما اختلف المكان والزمان، كما أنها وسيلة للتعبير عن الأفكار والأحاسيس ونقلها للآخرين، فهي من أهم أدوات التعلم والثقافة تساعد الإنسان على التقدم في العلم والمعرفة. ولأهمية العلم نجد بعض الأشخاص كبار السن الأميين الذين لا يعرفون الكتابة والقراءة، يتجهون إلى مراكز محو الأمية من أجل التعلم وتحصيل العلم والمعرفة رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها إلا أنها عزيمتهم أقوى من تلك الصعوبات وكذلك رغبتهم الكبيرة في حفظ القرآن وتلاوته، إضافة إلى رغبات أخرى كالحصول على شهادة الكتابة والقراءة ومواكبة تطورات المجتمع وقضاء مصالح الشخصية بدون الاعتماد على الغير وقد ختمنا بحثنا ببطاقات قراءة كتابي المستوى الاول والثاني.

الكلمات المفتاحية: الطرائق التعليمية، مهارة الكتابة، تعليم كبار السن، مراكز محو الأمية

ملخص

Research Summary:

The study, entitled: Methods for developing writing skills among the elderly in literacy centers, seeks to present and highlight the most important methods adopted in teaching, in addition to the criteria for selecting them, in order to make the educational situation of teaching calligraphy a success, so that educational methods are considered effective tools in the process. Educational-learning, as its main pillar, which is to achieve the desired goal, which is to develop the writing skill of the elderly through following an educational method appropriate to the classroom.

We have focused on writing as a means of communication between individuals, societies, and even nations, regardless of place and time. It is also a means of expressing ideas and feelings and conveying them to others. It is one of the most important tools of learning and culture that helps people advance in science and knowledge. Due to the importance of knowledge, we find some illiterate elderly people who do not know how to write and read, turning to literacy centers in order to learn and acquire education and knowledge, despite the difficult circumstances they face, but their determination is stronger than these difficulties, as well as their great desire to memorize and recite the Qur'an, in addition to other desires such as obtaining... On the certificate of writing and reading, keeping pace with developments in society, and fulfilling personal interests without relying on others. We concluded our research with reading cards for the first and second level books.

Keywords: educational methods, writing skill, education for the elderly, literacy centres